يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٩ كانون الثاني ١٩٨٠ ، ١٢ ربيع الاول ١٤٠٠ ، العدد ٣٦/٧٥ VOL 75/36 — 29.1.1980

٦ صفحات

ألثمن: ٦٠٠ ل.إ.

מחיר: 6 ל״י

PRICE 6 I.L.

אל-אתיחאד

AL-ITTIHAD

السادات يسرع بالتطبيع وبالانحدار الى هوة الخيانة

والشعوب العربية تحول «اليوم الاسود» الى يوم كفاح جبار

*** الاضراب الشامل يعم الضفة والقطاع المحتلين ويسود بيروت ودمشق وبغداد * القوى الوطنية المصرية تجدد رفضها مؤامرة « كامب ديفيد » * القليبي : السادات خان الامة العربية ***

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — ارتفعت مسألة تطبيع العلاقات بين حكام اسرائيل ومصر الى مرحلة اعلى ببدء العلاقات الدبلوماسية بينهم يوم السبت الماضي ٢٦ كانون الثاني ١٩٨٠ .. ورافق تدشين العلاقات الدبلوماسية فتح الحدود بين اسرائيل ومصر وتنظيم المواصلات البريدية والهاتفية ..

واعلن حاكم مصر انور السادات انه اوكل بوزير حربيته كمال حسن علي مهمة الاشراف على تطبيع العلاقات المصرية — الاسرائيلية ، وامر رئيس وزرائه مصطفى خليل بتسريع عملية التطبيع بحيث تتم في ١٥ شباط (فبراير) ١٩٨٠ بدلا من ٢٦ شباط وهو الموعد السابق لتبادل السفراء بين القاهرة وتل ابيب .

وصرح بطرس غالي وزير الدولة في الشؤون الخارجية ان حكومته ابلغت الامم المتحدة رسميا بانهاء حالة الحرب بين مصر واسرائيل كما قررت الغاء جميع تحفظاتها من اسرائيل ، المسجلة في المواثيق الدولية .. وفي الوقت نفسه الغت مصر مقاطعتها اسرائيل اقتصاديا وبذلك خرجت عن قرارات الجامعة العربية حول هذا الشان .

الاضراب الشامل في « اليوم الاسود »

واعتبرت الشعوب العربية بقواها الوطنية والتقدمية يوم ٢٦ كانون الثاني ١٩٨٠ ، يوم بدء العلاقات الدبلوماسية بين نظام السادات وحكام اسرائيل ، سبتا اسود واعربت عن رفضها النضالي لخيانة النظام الساداتي حقوق الشعوب العربية بالاضرابات والمسيرات الشعبية وبالاعتصامات الكفاحية .

وفي الضفة والقطاع المحتلين شمل الاضراب جميع ميادين الحياة .. فاغلقت الحوانيت والمصانع والمنشآت التجارية والجامعات والمدارس ابوابها وبذلك جسمت لا مقاومتها « التطبيع » فحسب بل ومقاومتها مؤامرة « الادارة الذاتية » .

وبرز الاضراب ، باعتراف المراقبين كافة ، في القدس العربية المحتلة .. التي تواجه تصعيدا في هجمة سلطات الاحتلال على عروبتها واجراءات تهويدها ، كما ظهر ذلك مؤخرا في قرار الاستيلاء على شركة كهرباء القدس العربية .

وفي غزة القيت قنبلة على دورية عسكرية مرت في ساحة فلسطين فاصابت بانفجارها عددا من المواطنين .

وتلاقت الجماهير الفلسطينية في الخارج مع الجماهير الفلسطينية في الداخل ، في المناطق المحتلة ، فقد تجمع عشرات الالوف في اجتماعات ، صاخبة بالحقد ، في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في مختلف انحاء لبنان ليندوا بالمؤامرة على حقوق الشعب العربي الفلسطيني .. وفي مخيم صبرا احرق المتظاهرون دميتي السادات وبيغن .

واعلن الشعب العربي اللبناني تماثله مع سائر الشعوب العربية واظهر ذلك في الاضراب العام الذي شمل بيروت الغربية وفي المسيرات التي تعانقت خلالها الاعلام اللبنانية والفلسطينية .

وشهدت دمشق اضرابا تاما ومسيرات غفيرة تكلم خلالها ممثلو القوى الوطنية السورية ومنظمة التحرير الفلسطينية .

ونقلت الوكالات ان مظاهرة ضخمة سارت في شوارع بغداد وان اعتصاما شارك فيه المئات جرى في مكتب منظمة التحرير في الدوحة .

القوى الوطنية المصرية تشارك في يوم الكفاح

ولاحظت وكالات الانباء ان مئات المصريين العاملين في مختلف العواصم العربية شاركوا في المظاهرات والمسيرات الشعبية احتجاجا على نهج « التطبيع » الساداتي .

واضافت ان نقيب المحامين المصريين احمد الخواجة اعلن في عمان ان المحامين يجددون رفضهم مؤامرة « كامب ديفيد » بجميع فروعها وسيقاطعون اولئك الذين يتعاونون مع حكام اسرائيل .

وذكرت « اسوشيتد برس » ان حزب التجمع التقدمي الوحدوي وزع في يوم السبت الاسود في القاهرة وسائر انحاء القطر المصري بيانا يندد « بالتطبيع » وبانفتاح النظام الساداتي على الامبريالية والصهيونية .

واشارت الى ان ثلاث منظمات اخرى وقفت هذا الموقف .

الجامعة العربية

هذا واعلن سكرتير عام الجامعة العربية الشاذلي القليبي ان تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل ، الذي دخل حيز التنفيذ يوم السبت ، اهانة للامة العربية ويمثل تنكرا لكفاح مصر دفاعا عن القضايا العربية .

وحث القليبي الدول العربية على التماسك والوحدة لاسقاط مؤامرة « كامب ديفيد » وذيولها .

واجمعت الصحف العربية من الخليج حتى المحيط على استنكار نهج السادات المتخاذل امام الامبريالية والصهيونية ودعت الى تشديد الكفاح لاحباط تعاون النظام الساداتي مع الامبريالية الامريكية .

عشية جولة مفاوضات « الادارة الذاتية »

بيغن : « الادارة الذاتية » فكرة صهيونية هدفها ضم المناطق المحتلة لاسرائيل

حيفا — لمراسل خاص — المتوقع ان يصل رئيس وزراء النظام الساداتي ، مصطفى خليل ، الى تل ابيب غدا ، الاربعاء ، للاشتراك في مفاوضات « الادارة الذاتية » سوية مع الوفد الاسرائيلي ، برئاسة وزير الداخلية يوسف بورغ ، والوفد الامريكي برئاسة السفير الخاص سول لينوفيتس .

وامس بدات لجان العمل الفرعية الجولة الجديدة من جولات مباحثاتها في هرتسليا لاعداد هيئة « الادارة الذاتية » .. التي ستبدا صباح الخميس (٣١-١-١٩٨٠) .

ويقوم السفير الامريكي لينوفيتس بنشاط مكثف تمهيدا لهذه الجولة .. فقد اجتمع بالملك الاردني حسين في لندن وباحثه حول دوره في هذه المفاوضات وبعد ذلك انتقل الى القاهرة ليباحث المسؤولين فيها حول الموضوع نفسه وسيصل غدا الى اسرائيل ليكمل مهمته قبل بدء جولة المفاوضات ..

وبعد انتهاء الجولة سيزور عاصمتيهما .. وفسر دوافع ذلك فقال : على الرغم من ان هذين القطرين لا يشتركان بصورة مباشرة في محادثات « الادارة الذاتية » فسيكون لهما دخل في الموضوع مستقبلا !! تماما كما يخطط المسؤولون الامريكيون ان يكون للملك الاردني « دور في المستقبل » ولهذا اجتمع به لينوفيتس في لندن واجرى محادثات ودية معه لم تنته الى اتفاق في الوقت الراهن !!

وهذا يعود الى ان الملك حسين حاضرا يعلن تاييده لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

تفاؤل لينوفيتس ورفض رجالات الضفة القاطع

واكثر لينوفيتس من التصريحات في مقابلات اذاعية صوتية ومرئية .. عبر اذاعة اسرائيل المرئية اعلن وهذا ما ردده دائما : انه متفائل بنجاح هذه المفاوضات .. وان حكومته لا تضغط على اسرائيل ابدا ، بل تقدم الاقتراحات قد تساعد الطرفين الاسرائيلي والمصري .. وانه سيلتقي بالفلسطينيين الذين سيجيبون من الصعب عدم التجاوب مع مخطط « الادارة الذاتية » اذا سارت مفاوضات الادارة بطريقة تقنعهم بفائدتها !!

ولكن رجالات الضفة والقطاع — وهم المقصودون — اكدوا من جديد رفضهم القاطع المشاركة في هذه المؤامرة التي تحاول الامبريالية الامريكية والصهيونية والرجعية تمريرها تحت ستار « الادارة الذاتية » .

فقد نشرت « الفجر » المقدسية يوم السبت الماضي ان رؤساء المجالس البلدية في مدن الضفة والقطاع المحتلين اعلنوا من جديد رفضهم القاطع الدخول في مفاوضات مع اية جهة حول ما يسمى « بالحكم الاداري الذاتي » ..

واضافت انهم اكدوا انه اذا كانت الاطراف الاخرى معنية فعلا بالسلام العادل والشامل فعليها ان تتوجه مباشرة الى منظمة التحرير الفلسطينية والاعتراف بها ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني ، والاعتراف بحقوق هذا الشعب الثابتة .

كذلك اعلنوا ان اي حل سياسي يجب ان يحظى بموافقة منظمة التحرير وانهم لن يقبلوا بأي عرض مهما كان طالما ارتبط بنهج واتفاقات « كامب ديفيد » وملحقاتها .

واعلنت لجنة التوجيه الوطني في الاراضي العربية المحتلة ، وهي تمثل جميع القوى الوطنية ، رفضها « مشروع الادارة الذاتية » ودعت الشخصيات الى عدم الاجتماع بالمبعوث الامريكي لينوفيتس ..

المخطط الساداتي

ويحاول النظام الساداتي تضليل الراي العام العربي والعالمي .. فقد سربت وسائل اعلامه مخطط السادات

— البقية على ص ٦ ع ١ —

اجتماع الحزب الشيوعي القطري يحدد المهمات السياسية ازاء ازمة الحكم

حيفا — لمراسل خاص — شارك مئات اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الاجتماع القطري الذي عقده الحزب، يوم السبت ٢٦-١-١٩٨٠ ، في مدينة الناصرة ، للبحث في الاعدادات السياسية والتنظيمية اللازمة ازاء ازمة الحكم في البلاد .

وقد بعث اعضاء الحزب من الاجتماع بالتحيات الحارة ، الى نشيطي واعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، في بلدتي طمرة وكفر كنا ، على النصر الهام الذي احرزوه في انتخابات السلطة المحلية في البلدتين في الاسبوع الماضي . كما بعث الحزب بتحياته الى اللجان العمالية الاثنتي عشر التي بادرت الى الاضراب يوم امس الاول ، والى المعلمين في كفاحهم من اجل تحسين اجورهم وشروط عملهم .

وارسل ، كذلك ، بتحية خاصة الى مجموعة الـ ٢٧ شابا الذين اعلنوا رفضهم الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة كجنود احتلال حين تم دعوتهم الى التجند .

وناقش في الاجتماع القطري ٢٨ عضوا من اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية ولجان المناطق وهيئات تحرير الصحف والسكرتاريا القطرية للشبيبة الشيوعية ونشيطو منظمات دمقراطية وممثلون في البلديات والمجالس المحلية .

وجلس على منصة رئاسة الاجتماع اعضاء المكتب السياسي وسكرتاريا اللجنة المركزية ورئيس لجنة المراقبة المركزية . ورئس الاجتماع عضوا لجنة السكرتاريا المركزية الرفيق زاهي كركبي (وقد افتتح الاجتماع بكلمة قصيرة) والرفيق يشوعا ايرغا .

وحاضر الرفيق مئير فلنر ، سكرتير الحزب العام ، حول الموضوع ، كما لخص النقاش .

واصدر الاجتماع نداء عاما ننشره مكان الافتتاحية في هذا العدد .

هذا وازدانت قاعة الاجتماع بالشعارات التالية : من اجل سلام عادل وللدفاع عن الدمقراطية والعاملين ولتشديد النضال ضد سلطة « التكتل » ومن اجل المساواة في الحقوق للمواطنين العرب ، كما عبرت شعارات اخرى عن التضامن مع افغانستان . والاعداد الحزبي ازاء ازمة الحكم ، والتعزيز وتوسيع للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

الرفيق مائير فلنر يلقي محاضرته

تهانينا بعيد المولد النبوي الشريف

يحتفل المسلمون في جميع انحاء العالم اليوم بالمولد النبوي الشريف . وفي هذه المناسبة العزيزة تتقدم « الاتحاد » الى جميع قرائها مهنئة بهذا العيد ، متمنية ان يعود عليهم والسلام يعم المنطقة وجميع المعمورة .

مباحثات غروميكو في سوريا

دمشق — الوكالات — يواصل اندريه غروميكو ، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ، اليوم ، الثلاثاء ، مباحثاته مع المسؤولين السوريين التي بدات هذا الاحد . وتناول الجانبان في مباحثاتهما القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك واوليا اهتماما خاصا لمجمل الوضع الحالي في الشرق الاوسط .

واعلن اندريه غروميكو ان الاتحاد السوفييتي سيواصل دعمه لنضال الشعوب العربية من اجل تحقيق السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط . وفضح محاولات واشنطن تصوير الاتحاد السوفييتي وكأنه عدو للدول الاسلامية وذلك باثارة ضجيج اعلامي دعائي معاد للمساعدة السوفييتية للشعب الافغاني وباختلاق الانباء عن حشود عسكرية سوفييتية مزعومة على حدود ايران . وقال : ان هذا الضجيج الاعلامي جاء للتستر على سياسة الولايات المتحدة المعادية للشعوب العربية والاسلامية . فهي بالذات التي تساعد حكام اسرائيل على الاحتفاظ بالاراضي العربية المغتصبة وتجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني وانتهاكها . وهي

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

كارمال: تصفية المؤامرة على افغانستان انقذت الثورتين الايرانية والافغانية

الثورة الافغانية تلقي بثقلها الى جانب حركة التحرر الوطني والى جانب منظمة التحرير الفلسطينية

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — ادلى بابراك كارمال ، رئيس مجلس قيادة الثورة وسكرتير عام حزب الشعب الدمقراطي الافغاني ، امس الاول الاحد ، بتصريح هام لاذاعة وتلفزيون الاتحاد السوفييتي ، تعرض فيه الى اهم الانجازات التي حققتها الثورة في مرحلتها الجديدة ، فقال :

لقد تمكن كادحو افغانستان بقيادة حزب الشعب الدمقراطي الافغاني من تصفية مؤامرات المخابرات المركزية الامريكية ، التي شاركها فيها الشوفينيون الصينيون وبهذا امكن تلافي نشوب ازمة عسكرية خطيرة في المنطقة كانت تعد لها هذه الاوساط الامبريالية الرجعية للقضاء على ثورتي الشعبين الايراني والافغاني ، وفرض الردة الرجعية عليهما . وقد عولت هذه الاوساط الرجعية الآمال المرائية على سياسة حفيظ الله امين الغادرة ، ولفتت ان بإيكالها الاستفادة من ممارساته للانتقاص من استقلال افغانستان واعادتها الى حظيرة الامبريالية .

واضاف بابراك كارمال : ومما لا شك فيه ان اهم الانجازات ، التي تحققت في المرحلة الجديدة ، هي توطيد وحدة الحزب ، الامر الذي ادى الى خلق الامكانات لتشكيل جبهة وطنية واسعة تدعمها جماهير الشعب الافغاني ، التي تتمتع الان بالامن وبالهدوء .

ان حزب الشعب الدمقراطي الافغاني وكادحي البلاد وقواتها المسلحة على استعداد للدفاع عن مكاسب ثورة ابريل المجيدة . وهي قادرة الان ، بمساعدة الجنود السوفييت ، على صد أي عدوان خارجي .

واعلن بابراك كارمال انه تم حتى الان اطلاق سراح جميع المعتقلين والذين بلغ تعدادهم ١٥ الف سجين . وشكر القائد الافغاني في نهاية حديثه الاتحاد السوفييتي والقوى التقدمية والدمقراطية في العالم لتضامنها مع نضال الشعب الافغاني من اجل الاستقلال وبناء المستقبل الافضل . ودعاها الى مزيد من التضامن .

وكانت صحيفة الحزب الشيوعي اللبناني ، « النداء » قد نشرت ، امس الاول الاحد ، تصريحا لسلطان علي كشتمند ، نائب رئيس مجلس الثورة الافغاني ، قال فيه : ان السلطات الافغانية تسعى لاعادة ثقة الشعب بالسلطة الثورية ، التي اضرت بها ممارسات حفيظ الله امين . ونحن نعمل كل ما في وسعنا لضمان الحرية للجميع واحترام مشاعر المسلمين وشعائرهم الدينية .

واضاف : اننا سنلقي بكل ثقلنا الى جانب حركات التحرر الوطني العربية والى جانب منظمة التحرير الفلسطينية ، التي تناضل من اجل احقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة والعادلة .

واتهم الامبريالية الامريكية والقيادة الصينية المتحرفة ونظام السادات الاستسلامي وباكستان والسعودية بالقيام بتحرك عدواني يستهدف الثورة الافغانية . وحذر من ان المستفيد الوحيد من مثل هذا التحرك هي الامبريالية والرجعية وليس شعوب المنطقة .

في محاكمة رئيسي بلديتي رام الله والبيرة المحتلتين

خلف : الشرطي هو الذي اعتدى

القدس — لمندوب « الاتحاد » — تابعت محكمة الصلح في القدس ، امس الاثنين ، النظر في دعوى البوليس على رئيسي بلديتي رام الله (كريم خلف) والبيرة (سليمان الطويل) المتهمين « بالاعتداء » ! على رجل شرطة في قاعة محكمة العدل العليا في اثناء النظر بقضية اراضي رام الله والبيرة قبل عدة اشهر .

وقد غصت قاعة المحكمة بالحاضرين الذين توافدوا بالمئات ليعربوا عن تضامنهم مع رئيسي البلديتين واستنكارهم للمحاكمة الصورية التي نظمها بوليس الاحتلال بحقهما . وكان بين الحاضرين النائب توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام لحزبنا والسادة رؤساء البلديات بسام الشكعة (نابلس) ومحمد حسن ملحم (حلحول) وفهد القواسمي (الخليل) والاستاذ بشير البرغوثي ، رئيس تحرير صحيفة « الطليعة » المقدسية والسيد سعيد علاء الدين وغيرهم . ودافع عن الرئيسين المحامون فليتسيا لانغر والياس خوري وحنا نقارة ومحمد ميعاري .

وفي بداية الجلسة طلبت المحامية لانغر اسقاط احدى التهم الموجهة للرئيسين وهي « احداث شغب في قاعة المحكمة » ودعمت طلبها بالحقائق المبنية ، والحجج القانونية الا ان الحاكم قرر النظر في جميع التهم كمجموعة مترابطة ..

ثم استمعت المحكمة الى شهادة السيد كريم خلف واستجواب المحامي الياس خوري والمدعي العام .

وانكر السيد خلف التهم وقال ان العكس هو الصحيح . فالشرطي دافيد صباح هو الذي قام باستفزازه ودفعه من درج قاعة المحكمة واعتدى عليه باطلاق الغاز المسيل للدموع في وجهه، واحتجزه بالقوة سوية مع السيد سليمان الطويل . اما عن الضجة التي تدعي الشرطة ان الرئيسين قاما بتنظيمها فاكد خلف ان الضجة جاءت نتيجة احتجاج الجمهور على هذا الاعتداء .

هذا ولم تنته المحكمة من سماع شهادة السيد خلف وستتابع ذلك في جلسة قادمة يوم ١٨-٢-١٩٨٠ . وقررت المحكمة كذلك عقد جلسات اخرى لها في ٤ و ٥-٣-١٩٨٠

وراء توتير الوضع في جنوب لبنان محاولة للاعتداء على المقاومة وسوريا

حيفا — لكاتب « الاتحاد » السياسي — واصل الدمية الانعزالي — الاسرائيلي ، سعد حداد ، استفزازاته المسلحة في جنوب لبنان بحيث استمر التراشق بالمدفعية بين عصاباته والقوى الفلسطينية — اللبنانية الوطنية المشتركة في المنطقة .

وبينما استمر تبادل القصف المدفعي في الجنوب اللبناني حذر ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية ، من مخططات اسرائيل العدوانية قائلا : ان اسرائيل تخطط حاليا لشن هجوم واسع النطاق على الجنوب اللبناني بهدف ضرب المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

وفي الوقت نفسه عادت المحافل الاسرائيلية الحاكمة تلوح « بالخطر السوري » الصادر من لبنان ..

وابرزت وسائل اعلامها ، في هذا الاطار ، تعزيز القوات السورية في لبنان واعادة اصطفافها في مواقع جديدة ..

وتكهنت هذه المحافل بدوافع تحركات تلك القوات وذهبت الى انها تعود الى احد ثلاثة امور : اعدادا للهجوم على الانعزاليين .. توتير الجبهة السورية — الاسرائيلية بالاصطدامات المسلحة لنسف تطبيع العلاقات المصرية — الاسرائيلية .. مساعدة القوات الفلسطينية في حربها على عصابات حداد في الشريط الحدودي في جنوب لبنان .

وعلى هذا الضوء من الممكن الاستنتاج ان مخطط الهجوم على جنوب لبنان ، الذي حذر منه عرفات ، يمتد عبر ذلك ليشمل الاعتداء على سوريا او تفجير معارك مسلحة مع قواتها في لبنان وخارجه .

ومما يؤكد حكام اسرائيل يعملون في خيار تفجير الاصطدامات المسلحة في الشمال ، بحث الوزارة تقرير وزير الحربية حول الوضع في الشمال ..

ولعل « يديعوت احرونوت » ، امس الاول ، اعربت عن المناخ السائد بين حكام اسرائيل حين سوغت العدوان الاسرائيلي على سوريا فكتبت تحت عنوان « بوادر تحذير » .. ان موسكو ملأت مؤخرا ترسانة سوريا باحدث الاسلحة وان وزير الخارجية السوفييتي غروميكو يزور الان دمشق للتحدث مع السوريين حول موعد استخدام تلك الاسلحة وكيفيته .

وفسرت هذه المزاعم فذكرت ان هدف الاتحاد السوفييتي من وراء ذلك تخفيف الضغط العالمي عليه بسبب التوتر حول افغانستان ..

واستيقظت القوى الدمقراطية على هذا الخطر فحذرت حكام اسرائيل من اللعب بالنار ..

(اقرأ نداء اجتماع الحزب الشيوعي القطري في مكان الافتتاحية) .

بنى صدر يفوز برياسة جمهورية ايران

الطلاب : الامبريالية الامريكية عدو الثورة وتوجيه النقمة على الاتحاد السوفييتي لا يخدم مصلحة الثورة الاسلامية

طهران — الوكالات — اعلن ابو الحسن بني صدر ، وزير المالية الايراني ، في اول مؤتمر صحفي بعد فوزه بـ ٧٥٪ من الاصوات في الجولة الانتخابية الاولى لرئاسة الجمهورية ، ان على الولايات المتحدة الامريكية ان تكف من التدخل في شؤون ايران الداخلية . وحين تقرر الولايات المتحدة التخلي عن سياستها التوسعية وانتهاك سيادة الدول الاخرى فستتخذ التدابير اللازمة لحل قضية الرهائن الامريكيين المحتجزين في السفارة ، بصورة تضمن مصلحة ايران واستقلالها .

وندد ابو الحسن بني صدر بتاييد امريكا لحكام اسرائيل ، الذين يواصلون احتلالهم الاراضي العربية وانتهاكهم لحقوق الشعب الفلسطيني .

وتعرض بني صدر الى وضع ايران الاقتصادي فقال : انه سيتخذ الخطوات

— البقية على ص ٦ ع ١ —

اجتماع الحزب الشيوعي القطري يدعو الى رص الصفوف في النضال ضد خطر الحرب والفاشية ، وضد هجمة الحكومة على الطبقة العاملة

يدعو الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي انعقد في الناصرة يوم السبت ٢٦-١-١٩٨٠ ، جميع اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية وجميع اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومؤيديها ، وجماهير العاملين والقوى الدمقراطية المحبة للسلام ، يهودا وعربا ، يدعوهم الى اليقظة وتوحيد الصفوف ازاء الخطر الذي يتهدد السلام والدمقراطية ومصالح اكثرية الشعب الاجتماعية والاقتصادية .

لقد ظهرت غيوم سوداء في سماء العالم والمنطقة بما فيها اسرائيل . ويصدر السوء عن ارباب النفط والسلاح في واشنطن الذين تمثلهم ادارة كارتر . انهم يعملون على زعزعة اسس الانفراج الدولي ، والتعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة المختلفة . انهم يعودون الى اسلوب الحرب الباردة ويتدخلون عسكريا منذ اكثر من سنة في افغانستان وبواسطة الباكستان بهدف القضاء على النظام الدمقراطي التقدمي في هذا القطر لاغراقه في انهر الدم كما حدث في تشيلي . انهم يضاعفون سباق التسلح ويهددون بالتدخل العسكري في جميع دول الخليج العربي (الفارسي) والشرق الاوسط ، اذا ما حدثت فيها تطورات ثورية تعزز استقلالها الوطني وتجلب اليها التطور الاجتماعي.

لهذا الهدف تقيم الامبريالية الامريكية قواعد عسكرية في مصر واسرائيل ، وفي دول اخرى تتعاون مع الامبريالية . ولهذا الهدف ايضا اقيم حلف عسكري عدواني جديد ضد استقلال الشعوب وامنها في منطقتنا وضد الاتحاد السوفييتي .

ويعلن الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن تضامنه المطلق مع الشعب الافغاني الذي يدافع بكل قواه عن منجزات ثورة ابريل (نيسان) الدمقراطية الوطنية التي قضت على الاقطاع ، ويقاوم ، بمساعدة اخوية من الاتحاد السوفييتي ، التدخل الامبريالي الخارجي .

ان ردع العدوان الامبريالي على افغانستان والدفاع عن ثورة ابريل هما مساهمة هامة في النضال العام في منطقتنا والعالم باسره من اجل تعزيز استقلال الشعوب والدفاع عن السلام .

ويستنكر الاجتماع القطري حملات التحريض والتلفيق ، التي تنظمها الامبريالية الامريكية والبريطانية وزعماء الصين والرجعية في اسرائيل ومصر ودول اخرى ، على حكومة افغانستان الشعبية الدمقراطية بقيادة الرفيق بابراك كرامال وعلى الاتحاد السوفييتي .

لقد اعلن الاتحاد السوفييتي اكثر من مرة انه سيخرج قواته من افغانستان فور توقف التدخل العدواني العسكري من حدود الباكستان . والتصريحات التي يطلقها حكام الولايات المتحدة واتباعهم بانهم سيواصلون وسيزيدون من تدخلهم العسكري في افغانستان من اراضي الباكستان ، تثبت انهم السبب في ازمة افغانستان ، وانهم يتحركون بدوافع اطماعهم التي اصابتها الهزيمة في ايران ، ويهدفون الى اقامة قواعد عسكرية امريكية في افغانستان على حدود الاتحاد السوفييتي لتحقيق تلك الاطماع .

ويدعو الاجتماع القطري جميع الذين تعز عليهم مصلحة السلام واستقلال اسرائيل الى معارضة — بكافة الاشكال — اقامة قواعد عسكرية امريكية على تربة اسرائيل وضمها الى حلف امبريالي عدواني جديد .

■ حذار من عدوان على سوريا !

ويعرب الاجتماع القطري عن قلقه ازاء التهديدات التي يطلقها حكام اسرائيل ازاء سوريا ، والتي ترافقها استفزازات جديدة في جنوب لبنان وبينها تحليق طائرات سلاح الجو في سماء لبنان . ويحذر الاجتماع من خطر « عملية ليطاني » عدوانية جديدة ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني بهدف فرض اتفاقات « كامب ديفيد » التي تبعد السلام العادل والشامل وتمكن من تكريس الاحتلال الاسرائيلي والدوس على حقوق الشعب الفلسطيني القومية .

ان عدوانا جديدا على سوريا عن طريق لبنان وهضبة الجولان سيكون جريمة بحق السلام وأمن شعب اسرائيل والشعوب العربية على حد سواء.

ان تجديد التهديد العدواني لسوريا الذي جاء بعد قمة اسوان بين بيغن والسادات يثبت حقيقة اتفاقات « كامب ديفيد » و « تطبيع العلاقات » بين اسرائيل ومصر ، انه « تطبيع » عدواني ضد أمن شعبي اسرائيل ومصر والشعب الفلسطيني وضد استقلال شعوب المنطقة ، « تطبيع » لخدمة اهداف الامبريالية الامريكية الاستراتيجية التي تهدد السلام العالمي .

وتحت ستار « محادثات الادارة الذاتية » تقوم حكومة بيغن بتنفيذ سياسة الضم في المناطق المحتلة ، وتضاعف عمليات نهب الارض والاستيطان وتستولي على شركة الكهرباء العربية وتشدد عمليات القمع .

ويحذر الاجتماع القطري من ان سياسة « ارض اسرائيل الكبرى » هي مخطط لاستمرار النزاع العربي — الاسرائيلي ، واستمرار الحرب واراقة الدماء .

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

مرحلة جديدة من النضال ضد الاستعمار وعدوانيته ومن أجل السلام والتحرر الوطني والتقدم الاجتماعي [١]

بقلم : توفيق طوبي

[ننشر فيما يلي القسم الاول من المحاضرة السياسية التي القاها الرفيق توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام لحزبنا ، في الناصرة بتاريخ ١٧-١-١٩٨٠ . وسننشر القسم الثاني في العدد القادم] .

١ — هجمة استعمارية شرسة على نهج التعايش السلمي

نعيش اليوم في جو حملة هستيرية تقوم بها ابواق الدعاية الاستعمارية الرجعية حول ما يسمى بالعدوان السوفييتي على افغانستان وخطر احتلال الاتحاد السوفييتي لمصادر النفط وما يصاحب هذا من حملة تضليل تحمل في طياتها في الاساس وضعا جديدا في العلاقات الدولية ينبئ بهجمة استعمارية على السلام العالمي ، على التعايش السلمي ، ويسعى استعماري محموم للعودة الى الحرب الباردة والتعامل مع قوى الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي من مواقع القوة والابتزاز .

الهستيريا الاستعمارية حول افغانستان والنجدة السوفييتية التي جاءت لردع التدخل الاستعماري الرجعي المتواصل على افغانستان منذ ان قام النظام الديمقراطي التقدمي في نيسان ١٩٧٨ ، هذه الهستيريا بدعايتها المزيفة تستهدف اليوم بوضوح تبرير مساعي الولايات المتحدة لاقامة احلاف عسكرية جديدة في منطقتنا وفي جنوب آسيا واقامة قواعد امريكية جديدة ضد الدول الاشتراكية للجم وحجز مسيرة الشعوب التحررية التي انعكست بانهيار انظمة الاستعمار والعبودية في افغانستان وبعد ذلك في ايران .

اذا ما استعرضنا احداث عام ١٩٧٩ ، قبل احداث افغانستان الاخيرة ، نرى بوضوح نشاط القوى الاستعمارية العدوانية المتطرفة ضد عملية التعايش السلمي في ماهيتها وسعيها المحموم للعودة الى الحرب الباردة والتوتر في العلاقات الدولية .

في ايار ١٩٧٨ عقد المجلس الدائم لحلف الاطلسي جلسة على غاية من الاهمية في واشنطن وتحت ستار ما يسمى بالخطر السوفييتي اتخذ قرارات هامة حول زيادة المخصصات العسكرية لدول اعضاء الحلف الاطلسي واقر برامج لوضع الصواريخ النووية في اوروبا وتطوير قنبلة النيترون .. كل هذا استهدف بالاساس زعزعة التعايش السلمي بين النظامين ، شاهدنا الولادة الصعبة لاتفاقية « سالت ٢ » لتحديد الاسلحة الاستراتيجية التي عارضتها اوساط استعمارية ذات نفوذ وشنت حملة مركزة لمنع توقيع وتثبيت هذه الاتفاقية . في تلك الايام انتعشت ما يسمى بازمة الوجود العسكري المزعوم في كوبا ونظمت حملة واسعة وكبيرة من التحريض وتسميم جو العلاقات الدولية لمنع تثبيت الاتفاقية ولتوتير العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .. واذا ما انهارت تلك الحملة الهستيرية حول « الوجود العسكري السوفييتي » في كوبا فالقوى المعارضة لنهج التعايش السلمي استمرت في حملتها المخططة . فجاء قرار حلف الاطلسي قبل شهر ونصف بوضع ٦٠٠ صاروخ نووي في اوروبا الغربية موجهة ضد الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية في اوروبا . وجاء هذا القرار الخطير الذي يعني بوضوح التعامل مع الاتحاد السوفييتي من منطلق التفوق العسكري الاستعماري على الرغم من الخطوات التي اتخذها الاتحاد السوفييتي لتقليص القوى العسكرية في اوروبا بسحب جزء من قواته من المانيا الديمقراطية . واتخذ هذا القرار الخطير عبر معارضة شديدة لعدد من الدول الاوروبية التي لم تقبل بهذا الضغط الامريكي لوضع صواريخ نووية على ارضها ، مثل بلجيكا وهولندا والدانمارك وغيرها . ان هذه الخطوة الامريكية الخطيرة في اوروبا وضعت العالم في مسار جديد من التوتر والحرب الباردة .

وفي اعقاب انهيار مراكز الاستعمار الامريكي في ايران ، قبل احداث افغانستان ، بدأ التحرك العسكري الامريكي في المنطقة من اجل تعزيز ما يسمى بالوجود العسكري الامريكي آنذاك وارسلوا — بقرار شخصي من البنتاغون — الاسطول الخامس في المحيط الهندي ليتجول على مقربة من الخليج العربي وشواطئ ايران . وانشأوا — بقرار خاص من البنتاغون ايضا — الفيلق الامريكي السريع ذا المائة الف جندي الذي يتحرك خلال ٤٨ ساعة ليصل الى اية بقعة في العالم . والمقصود ، بشكل خاص ، ضمان الغزو السريع لدول منطقة الشرق الاوسط المنتجة للنفط . هذا القرار اتخذ قبل احداث افغانستان . بعد حادثة الرهائن في طهران حسب ما نشر في الصحف في اسرائيل (الجيروزلم بوست ١٩-١٢-٧٩) . وارسلت لجنة عسكرية امريكية تطوف بلدان الشرق الاوسط وتستكشف الاماكن المناسبة لقواعد عسكرية امريكية في اسرائيل وفي مصر وفي السعودية وفي دول الامارات العربية وفي المغرب والسودان ، وقد نشر هذا على رؤوس الاشهاد هنا قبل حوادث افغانستان وعرض كل من السادات وبيغن ووايزمن برحابة صدر على امريكا ان تقيم قواعد عسكرية في المنطقة وزيدت المخصصات الامريكية لمساعدة حكام اسرائيل ومصر لتدعيم قواعد العسكرية بمعدات حديثة للانسجام مع المخططات العسكرية الاستعمارية في المنطقة . واليوم عندما يتحدث — كما جاء في الانباء — بريجنسكي حول ضرورة اقامة نظام جديد من التحالف العسكري في الشرق الاوسط يضم البلدان العربية والاسلامية لمجابهة ما اسماه « بخطر العدوان السوفييتي » — هذا في الواقع مخطط وضعوه قبل حوادث افغانستان .

فالحملة الهستيرية ضد التعايش السلمي ، ضد الاتحاد السوفييتي ، يقصد بها زيادة التوتر في العالم وزيادة الوجود العسكري الامريكي في الشرق الاوسط ، وبهدف ضرب حركات التحرر الوطني ولجم شعوب المنطقة عن انتهاج طريق ايران وكل هذا اعد قبل افغانستان .

والحقيقة ان افغانستان ، قبل دخول الجيش السوفييتي اليها ، كانت عرضة لتدخل خارجي مستمر منذ نيسان ١٩٧٨ عندما انتصر النظام التقدمي الجديد في افغانستان . خلال هذه الفترة قامت الرجعية الباكستانية وحكام الصين بسلسلة اعتداءات على افغانستان تدعمها في ذلك الاوساط الاستعمارية الامريكية ودائرة المخابرات الامريكية . واليوم يكشف حكام السعودية النقاب عن مساهمتهم في ارسال الاسلحة والاموال لتغذية التدخل الرجعي (عبر باكستان) ضد افغانستان .

والحقيقة هي ان الانسانية تقف على ابواب الثمانينات اليوم ، امام وضع عالمي جديد ، حيا له وعمل من اجله الاستعماريون . وضع من التوتر والعسار التعايش السلمي وتصاعد خطر حرب عالمية بمخطط مرسوم من الاستعمار الامريكي هدفه ايقاف العملية التاريخية التي تعززت في العقد الاخير بشكل خاص . هذه العملية تميزت بتعاظم قوى المنظومة الاشتراكية باضطراد وبالانهيار المستمر لمواقع الاستعمار وبمواصلة الشعوب عملية تحررها الاجتماعي والسياسي بوتيرة كبيرة . وكل هذا تحقق في ظل سياسة التعايش السلمي واحيانا كثيرة كنا نواجه بأسئلة ماذا يعني التعايش السلمي ؟ هل يعني اتفاق الدول الكبرى على توزيع مناطق النفوذ ؟ وهل يعني تجميد نضال الشعوب ومنعها عن تغيير واقعها ؟ . وكنا نقول : لا . بالعكس . التعايش السلمي معناه منع حرب عالمية ولكنه في الوقت نفسه يعني ايجاد اوضاع وظروف دولية ملائمة اكثر للشعوب في عملية تحررها وتساعد اكثر على ضرب مواقع الاستعمار وتدفع الى امام عملية التحرر القومي والاجتماعي . هذا ما كنا نقوله دائما . والعقد الاخير جاء بالكثير من المكاسب بفضل التغير المستمر في موازين القوى الدولية لصالح قوى الاشتراكية والطبقة العاملة والتحرر القومي الذي جاء في جو تثبيت التعايش السلمي .

> * حملة التحريض الهستيرية على أفغانستان لم تكن سوى ذريعة لقوى الامبريالية والرجعية لطعن سياسة التعايش السلمي .. تلك السياسة التي تعمقت في ظلها مسيرة الشعوب التحررية وتوالت في ظلها انتصارات الشعوب ونجاحاتها في التطور الوطني والاجتماعي .. وهذا ما طير صواب الامبريالية *

ان الاستعمار اليوم ، وبشكل خاص الاستعمار الامريكي ، يتخبط بازمته المتزايدة ويامل بايقاف هذه العملية التاريخية المحتومة بالعودة الى الحرب الباردة والتوتر الدولي والى سياسة القوة والحرب .

ولنراجع قليلا مسيرة الانسانية في العقد الاخير لنرى حقيقة هذا التطور وعندئذ نفهم ما يجري اليوم امامنا وتتضح هذه الحملة الهستيرية من عملية غسل الدماغ التي يقوم بها الاستعمار الامريكي .

في السنوات العشر الاخيرة شاهدنا تعمق الازمة الاقتصادية الاستعمارية . في الولايات المتحدة الامريكية نلاحظ انه خلال السنة الماضية وصلت البطالة الى نسبة ٧٪ والتضخم المالي بنسبة ١٤٪ . وعجز الميزان التجاري لاول مرة في تاريخ الولايات المتحدة وجمود في نمو الطاقة الاقتصادية . وازمات اجتماعية وغلاء تطغى على كل البلدان الرأسمالية . ومقابل هذا نشاهد تطورا معاكسا في المنظومة الاشتراكية : زيادة مستمرة في طاقة الانتاج الصناعي والزراعي وفي نمو مستوى المعيشة وتزايد مستمر في قوة الدول الاشتراكية وطاقاتها .

خلال السنوات العشر الاخيرة فقط ضاعف الاتحاد السوفييتي انتاجه الصناعي . قبل ٢٥ سنة كان حجم الانتاج الصناعي السوفييتي يبلغ فقط ٣٠٪ من حجم الانتاج الصناعي الامريكي . اليوم الاتحاد السوفييتي ينتج ما يعادل نسبة ٨٠٪ من طاقة الانتاج الصناعي الامريكي وهذا مما يفقد الاستعمار الامريكي اليوم اتزانه ، فنرى دعاته يكثرون الكلام وينشرون الاكاذيب حول « المصاعب الاقتصادية » في الاتحاد السوفييتي و « ازمة الانتاج الزراعي » و « الجوع » والخ ... ويغطون اعين الناس ويغسلون الدماغ بمختلف الدعايات ولكن هناك حقائق اساسية لا يستطيعون التهرب منها وهي انه في كل عام يزيد الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى من طاقتها الاقتصادية والاجتماعية والعلمية وتقترب بوتائر سريعة من التفوق في الانتاج في جميع المجالات وقد حققت التفوق التام في جميع مجالات الانتاج والحياة والحاجيات الاستهلاكية على النظام الرأسمالي .

ان الاتحاد السوفييتي اليوم يقف في الطليعة في مختلف الفروع الانتاجية : اولها الفولاذ وثانيها النفط . انه ليس بحاجة الى نفط ايران والدول العربية كما يدعون ويسممون الافكار . خلال العشر سنوات الاخيرة فقط زاد الاتحاد السوفييتي ثلث انتاجه النفطي من الآبار الجديدة في سيبيريا . ان قوى الاشتراكية في تصاعد مستمر وهذه هي الحقيقة التي ترعب الاستعمار . هناك صعوبات وهناك اخطاء فان ٦٠ سنة من البناء الاشتراكي والتقدم المستمر في طريق بكر لم يختبر بعد ، تحققت خلالها مكاسب جبارة عبر مجهود هائل وتضحيات وعبر حروب وخراب ودمار وفي ظروف المجابهة المستمرة ... ولا يزال هناك الكثير مما يجب انجازه . ولكن الحقيقة ان الاستعمار يقف اليوم بدون مخرج من هذه المباراة في ظل التعايش السلمي وبتغيير توازن القوى الاقتصادي والاجتماعي يتغير المناخ الدولي ايضا .

في اوروبا كان مؤتمر هلسنكي وكان زيادة التعاون والامن الاوروبيين وكان انهيار الديكتاتورية البرتغالية والديكتاتورية الفرانكوية وقد تقوت الطبقة العاملة والقوى التقدمية في اوروبا .

وفي خارطة افريقيا .. ليس فقط عملية التحرر القومي تكلل بالانتصار بل ايضا حركة التحرر الاجتماعي . لقد ظهرت انغولا وموزمبيق وكذلك اثيوبيا وبينين وكونغو برازافيل وهي تسير في طريق التحرر الاجتماعي التقدمي وتتحالف مع المنظومة الاشتراكية . وكذلك الجزائر تعمق مسيرتها الاجتماعية التقدمية . كما نرى ان ما تبقى من قيود الاستعمار والعنصرية يتحطم .. مثلما نشاهد في زمبابوي — روديسيا وتتزعزع مراكز الاستعمار والعنصرية وهذا ما يفقد الامبرياليين اتزانهم .

وفي خارطة آسيا نرى ان الانتصار يطبق على العدوان الامريكي . فقد انتصرت فيتنام ولاوس وهزمت الديكتاتورية في كمبوديا . كما كان انتصار الشعب في ايران يمثل انهيار اكبر قلعة للاستعمار والرجعية في منطقتنا . وتدعمت مواقع اليمن الديمقراطي وجاءت افغانستان تؤكد استمرار مسيرة التحرر .

وفي خارطة امريكا الجنوبية نرى انهيار الديكتاتوريات في نيكاراغوا والسلفادور ويجري في عدد من دول امريكا اللاتينية تحول في اتجاه معاكس لمصالح الاستعمار الامريكي . فالبرازيل والارجنتين تعلنان اليوم انهما لن تقبلا الاملاء الامريكي بمقاطعة الاتحاد السوفييتي .

ان الاستعمار يامل في ايقاف هذه المسيرة ، التي تحققت في ظل التعايش السلمي ، بالتخلي عن ظروف التعايش السلمي . هذا ما نقف امامه اليوم . واما افغانستان فهي الذريعة . وقد كان من الممكن ان يخترعوا اسطورة اخرى حول الخطر السوفييتي المزعوم . فالقضية ليست قضية احداث افغانستان وانما تطور ونمو خطر استعماري عدواني تندفع نحوه الامبريالية الامريكية آملة ايقاف هذه العملية التاريخية ، عملية انهيار الرأسمالية والانتقال الى الاشتراكية .

هل ينجحوا ؟

نعمل ، ونعمل كل قوى الخير والسلام لافشال مساعي الاستعمار والرجعية . والاتحاد السوفييتي متمسك بسياسة الحفاظ على السلام العالمي ، على التعايش السلمي عبر الدفاع عن المكاسب الاشتراكية دون ان يتنازل قيد انملة عن واجباته تجاه حركة التحرر الوطني . وهناك قوى كبيرة يمكن ان تلجم الاستعمار وتوقف التدهور في العلاقات الدولية .

٢ — افغانستان — ذريعة الهستيريا الاستعمارية

سأقدم هنا بعض الحقائق عن افغانستان التي يثير حولها الاستعمار والرجعية الغبار لتسميم الجو الدولي ولتبرير الاجراءات العسكرية الامريكية في المنطقة هنا ضد امن شعوب المنطقة وسلامتها وضد عملية تحررها .

في ابريل ١٩٧٨ بقيادة قوى ديمقراطية ، بقيادة الشيوعيين وحلفائهم ، اطيح بالنظام الملكي والاقطاعي في افغانستان وبدأت عملية تحول اجتماعي تقدمي ، توزيع ارض ، وضع اسس لتطوير البلاد وتصنيعها ورفع مستواها الاجتماعي والاقتصادي ونقل بلد ٩٥٪ من سكانه اميون ، الى مهد تقدم ونور . هذه هي الجريمة التي ارتكبوها بنظر الاستعمار وبدأ التدخل والتهويش والتحريض . للاسف الشديد انه في داخل افغانستان جاءت احداث ساعدت عملية التدخل الاستعماري وكبرت الاخطار التي قامت على النظام الجديد ومكاسبه .

في تشرين الاول الماضي اغتصبت زمرة حفيظ الله امين السلطة داخل الحزب الحاكم وداخل البلاد . اطاحوا بنور محمد تراكي ، السكرتير الاول للحزب الديمقراطي الوطني وبدأ حفيظ الله امين وجماعته ينهجون داخل الحزب بشكل غير ديمقراطي وكانت عمليات تصفية دموية لتراكي ورفاقه ولكل من عارض النهج الديكتاتوري لزمرة حفيظ الله امين داخل الحزب وخارج الحزب . وتميز نهج هذه الزمرة بالمغامرة التي تجاهلت واقع المجتمع الافغاني وبالديكتاتورية الدموية .

هذا النهج اثار قوى اجتماعية عديدة ، دينية وغيرها ، ضد نظام الحكم التقدمي الجديد . وزج بعشرات الالوف من الناس في السجون واتسعت دوائر قوى التدخل الاجنبي . وخط حفيظ الله امين المغامر الديكتاتوري الدموي والمقاوم لقوى الثورة المخلصة داخل الحزب اوجد نقاط التقاء بين زمرة حفيظ الله امين وقوى الاستعمار والرجعية . وفي هذه الاوضاع ازدادت الاخطار على النظام التقدمي والديمقراطية .

ولكن كانت هناك قوى داخلية مخلصة لنهج الثورة اخذت الامور بيدها واقامت حكومة جديدة بقيادة كرمال ببراك للحفاظ على نهج الثورة الوطنية الديمقراطية ولحسم الطريق امام التدخل الخارجي . وقد طلبت الحكومة الجديدة ، استنادا الى اتفاقية المساعدة المتبادلة بين افغانستان والاتحاد السوفييتي ، مساعدة اخوية لصد الهجمة الرجعية الخارجية والحفاظ على مكاسب النظام التقدمي .

ان الاتحاد السوفييتي من منطلق واجبه تجاه دولة صديقة حليفة تجاوب مع هذا الطلب للنجدة الاخوية . ولم يكن سهلا قرار الاتحاد السوفييتي ارسال قوى عسكرية الى دولة مجاورة ، ولكن الاتحاد السوفييتي والقوى التقدمية في افغانستان وجدت نفسها امام وضع : اما الحفاظ على مكاسب النظام التقدمي الجديد او انهياره وفتح الابواب امام التدخل الرجعي الخارجي وايجاد وضع مشابه للوضع الذي نشأ في تشيلي بعد القضاء على النظام الديمقراطي المنتخب .

وقوى الطبقة العاملة العالمية ، قوى الاشتراكية العالمية ، قوى التحرر الوطني في العالم اجمع تضع مسؤولية كبرى على الاتحاد السوفييتي في منع سقوط اي مكسب جديد تحققه الاشتراكية وقوى التحرر الوطني ، فريسة بايدي الرجعية والاستعمار . فالبديل للمساعدة الاخوية العسكرية الحاسمة لافغانستان في الظروف التي نشأت ، كان عودة حكم اعوان الاستعمار ، عودة نظام رجعي دموي اسود يجعل افغانستان قاعدة هجوم على الاشتراكية ، وهذا ليس تهديدا لشعب افغانستان فقط وانما تهديد لسلامة وامن المنظومة الاشتراكية .

ونسمع الآن اقوالا حول تشيكو — سلوفاكيا جديدة . وماذا كانت التجربة التشيكوسلوفاكية ؟ اننا ندرك اليوم بوضوح اكثر اهمية النجدة السوفييتية للطبقة العاملة التشيكية . لقد كانت مساعدة حاسمة ليس للحفاظ على مكاسب الاشتراكية فقط في تشيكو — سلوفاكيا وانما لصالح الاشتراكية في العالم كله . لقد كانت النجدة الاخوية لتشيكوسلوفاكيا عاملا فعالا وهاما لصد مؤامرات الاستعمار والعسكرية الالمانية والامريكية في اوروبا ، وكانت ايضا عاملا هاما لتدعيم اسس الامن الاوروبي والسلام العالمي .

نحن على ثقة ان هذا ما سيكون بالنسبة لافغانستان والمنطقة المجاورة لها . فالمساعدة الاخوية السوفييتية وتدعيم مكاسب النظام التقدمي في افغانستان سيكون ليس فقط لصالح شعب افغانستان الذي يتابع مسيرة التحرر والتقدم الاجتماعي وانما ايضا لصالح السلام في المنطقة كلها والعالم ايضا .

لذلك ، نتضامن مع الاتحاد السوفييتي ، مع الحزب الشقيق في افغانستان ، في الدفاع عن انجازات قوى التحرر الوطني والاشتراكية وفي صد العدوان والتدخل الاستعماري .

يسائلوننا احيانا : لو جاءت قوات امريكية الى اسرائيل بطلب من حكومتها ، هل كنا سنوافق على ذلك ؟ طبعا لا . ان الشعوب وقوى التحرر والسلام يجب ان تفرق بين قوة وقوة ، بين سياسة وسياسة وتبعا لذلك بين تحالف مع الاتحاد السوفييتي وبين تحالف مع الولايات المتحدة . كل نجدة سوفييتية هي نجدة بلد ذي نظام اشتراكي حريص على دعم قضية التحرر الوطني والتحرر الاجتماعي ، وفي نهاية الامر حريص على قضية الاشتراكية وحرية الشعوب والسلام . واما « النجدة الامريكية » فهي خطوة عسكرية من بلد استعماري ذي نظام مبني على نهب وسلب حريات وخيرات الشعوب يتعارض مع مصلحة التحرر والاستقلال والتقدم الاجتماعي . وعندما تطلب حكومة افغانستان ذات الطابع التحرري التقدمي نجدة اخوية فهي تكون لتدعيم عملية التحرر والتقدم ، وعندما تطلب حكومة كحكومة اسرائيل ذات سياسة الاحتلال والعدوان « نجدة اخوية امريكية » ستكون لتدعيم سياسة الاحتلال والعدوان الى جانب خدمة الاهداف الاستعمارية الامريكية خدمة مصالح الاحتكارات النفطية ومصالح السيطرة على مقدرات الشعوب واعادة الطوق الى رقابها . فمقياسنا هي قضية التحرر والتقدم والاشتراكية فما يخدم هذا نؤيده وما يتعارض مع هذا نرفضه . هكذا سلكت الطبقة العاملة وحركات التحرر الوطني وقوى السلام دائما .

للاتحاد السوفييتي لا توجد اية مطامع اقليمية ولا مطامع ضم ولا استيطان ولا نهب خيرات اية دولة من الدول المجاورة ، ولا اية دولة من الدول المتحالفة معها ، وانما هذا يحمله اعباء جديدة . وموقف انديرا غاندي من الحملة الاستعمارية حول احداث افغانستان ، ووصفها وبحق العلاقات الافغانية — السوفييتية والخطوة السوفييتية في افغانستان انها قضية داخلية بالنسبة لافغانستان ، هو اليوم موقف القوى المعادية للاستعمار التي ترفض التهريج والهستيريا الاستعمارية المعادية للسوفييت لتبرير قرع طبول الحرب واقامة الاحلاف من جديد .

تعازينا

● الى الرفاق : عبد الله وسيف الدين ونضال لوفاة الفاضل محمد نايف (ابو العبد) . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

اعضاء الشبيبة الشيوعية — فرع شفاعمرو

● الى آل عزام بوفاة عزام عزام .

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة — شفاعمرو

● الى آل جبران وانسبائهم واقربائهم لوفاة المرحومة الوالد نصرة جبران . للفقيدة الرحمة ولآلها الصبر وحسن العزاء .

● والى الرفيقة سامية حكيم والاقارب بوفاة خالتها المرحومة هند عيسى جبران .

اعضاء الحزب والشبيبة — الناصرة

● الى الصديق فتحي ابو رومي والى آل ابو رومي بوفاة الجد الفاضل حسن ابو رومي .

● والى محمد حسن هيلم والى آل هيلم بوفاة الشيخ حسن حسن هيلم .

اعضاء الحزب والشبيبة — طمرة

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

سبع جريس خوري

الساعة العاشرة من صباح السبت الموافق ٢-٢-١٩٨٠ في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في لسوطة . فابناء الفقيد واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم آل خوري يدعونكم للاشتراك معهم في تقديم الصلاة راحة لنفس فقيدهم الغالي .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ابناء الفقيد

شكر على تعاز

آل نصرالله وبحوان واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم وشاركهم الحزن بمصابهم الاليم بوفاة الوالدة

ندى عبدالله نصرالله

سواء كان ذلك بالاشتراك في الجنازة او بتقديم التعزيات والاكاليل او ارسال البرقيات .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

فلنر يطالب الكنيست بالغاء قرار مصادرة شركة الكهرباء العربية

القدس — لمراسلنا البرلماني — « ان التغييرات التي اجريت على محاولات تبرير قرار الحكومة التعسفي بمصادرة شركة كهرباء القدس العربية تثبت الى اي مدى هي غير مقنعة ولا قيمة لها . ان هذا الامر يذكرنا بقرار اعتبار منطقة شيلو منطقة تاريخية اثرية تمهيدا لمصادرتها . ولنذكر ان هذا التبرير اثار في حينه السخرية في البلاد » — هذا ما جاء في كلمة النائب ماير فلنر يوم الاربعاء الماضي في نقاش الكنيست حول قرار الحكومة التعسفي والفظ .

وتعرض الرفيق ماير فلنر في كلمته الى شتى التبريرات التي رفضها الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والى رفض نيدي كوليك لها وكذلك الى رفض الصحف الاسرائيلية وقال : ان رفض هذه الاوساط لكل هذه التبريرات يثبت ان قرار المصادرة هو قرار سياسي وصدر لاعتبارات سياسية كقرارات مصادرة الاراضي العربية والاستيطان وكل الممارسات اللاقانونية الاخرى .

ومن المعروف ان الصحف الاسرائيلية فندت ادعاءات الحكومة حول ما اسمته عجز شركة كهرباء القدس عن تقديم الخدمات لثلاثين قرية بقولها : « ان الشركة الاسرائيلية القطرية للكهرباء المتطورة والغنية لا تقدم خدماتها ، وبعد ٣٢ عاما من قيامها ، للعديد من القرى العربية . كما ان سلطات الاحتلال تعوق اقرار خطة شركة كهرباء القدس العربية للتطوير وامتلاك الات حديثة وهي التي تفرض عليها نظام الاسعار » .

واعلن فلنر ان النضال لاسقاط قرار مصادرة شركة كهرباء القدس العربية وحد جميع ابناء الشعب الفلسطيني وهذه هي البداية فقط .. ونحن متضامنون مع هذا النضال .

وطالب اعضاء الكنيست باتخاذ موقف موحد من المصادرة والغاء القرار فيها .

البوليس يحتجز الرهائن في شفاعمرو لكي يعتقل هاربا من الخدمة العسكرية

*** اعتداء فظ على بيت آل أبو رعد واعتقال ٣ اشخاص واتهامهم بالاعتداء على البوليس المعتدى !! * لجنة المبادرة تطالب الرئيس الروحي بالتدخل ***

شفاعمرو — من جهاد سعد — داهمت قوة مشتركة من الشرطة المدنية والعسكرية ، يوم الخميس (١٧\١\٨٠) بيت الشيخ حسين سليمان ابو رعد ، البالغ من العمر ٥٧ عاما ، في شفاعمرو ، وذلك بحجة البحث عن نجله صلاح رافض الخدمة الاجبارية في « جيش الاحتلال الاسرائيلي » .

وقد انتهكت هذه القوة من الشرطة العسكرية والمدنية حرمة البيوت وتصرفت بصورة فظة . ويقول سعيد ابو رعد ، وهو متزوج واب لـ ٣ اطفال ، « انه حين داهمت قوة الشرطة المشتركة البيت ، خرجت واخي نجيب لرؤية ما يحدث ، وسألني احد افراد الشرطة عن اخي صلاح الرافض للخدمة . فقلت — لا اعلم عنه شيئا . وحينها طلب الي التوجه الى سيارة الشرطة . وذهبت الى هناك ، الا ان شرطيا عسكريا اوقفني في الطريق مطبقا على عنقي سائلا — الى اين ؟! فاخبرته . وعندها انتبهت رأيت ان الشرطة تطوق البيت وتتلصص من الشبابيك منتهكة بذلك حرمة البيوت ، حيث تنام النساء والاطفال .

« وطول هذا الوقت منعني الشرطي من التوجه الى حيث امر الشرطي الاخر ، في الوقت الذي تزامن فيه الصراخ مع هذا الامر . وقد ادى ذلك الى تفجر عراك . وقد استدعى الشرطي الموجود في السيارة نجدة من المخفر ، وذلك بحجة اننا اعتدينا عليه في الوقت الذي كنا فيه عرضة للاعتداء ولانتهاك حرمات بيوتنا .

بعد ذلك اعتقلتنا الشرطة في مركز شفاعمرو لثلاثة ايام واطلقت سراحنا بكفالة . »

وتبين ان السلطات ارادت باعتقال افراد العائلة وجعلهم رهائن حتى يسلم صلاح ابو رعد نفسه . « وقد اتضح هذا الامر حين قالوا لنا

الشيخ حسين ابو رعد

صلاح ابو رعد

بوضوح سلمونا صلاح نعفو عنكم !! وتصدى الاب الشيخ لهذا الارهاب قائلا : « السجن لينا (بالنسبة لنا) والمشنقة مرجيحة الابطال . وبدل سنتين سجن خلوا ٣ » . واضاف : اكتب ان هذا الاستفزاز واعمال الضحك على الذقون يؤلمني فانا رجل متدين وسجنته ظلما وعدوانا وتعرضت للاهانة » .

والغريب ان السلطات قررت تقديم افراد العائلة الى المحاكمة . وذلك بحجة الاعتداء على الشرطي . الامر الذي يشير الى ان السلطات ماضية في تصرفاتها الوقحة تجاه ابناء طائفتنا العربية الدرزية في البلاد .

مطالبة الرئيس الروحي بالتدخل

ويذكر ان السلطات العسكرية تقوم بهجمة واسعة على بيوت رافضي الخدمة الاجبارية في القرى العربية الدرزية منذ اكثر من شهر . وقد ارسلت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية رسالة الى الشيخ امين طريف ، الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية ، تطالبه بالوقوف الى جانبها في التصدي لهذه الهجمة . كما بعثت اللجنة برسالة ، امس الاثنين ، الى وزير الحربية عيزر فايتسمان تطالبه بوضع حد لهذه الهجمة .

احتفال فني رياضي في الناصرة لمرور عامين على تأسيس نادي الطلبة العرب

الناصرة — لمراسلنا الخاص — لمناسبة مرور عامين على تاسيس نادي الطلبة العرب في الناصرة اقام اعضاء النادي وادارته احتفالا كبيرا ، يوم الاحد ٢٠/١/٨٠ اقيمت فيه المباريات الرياضية في لعبة كرة القدم وكرة السلة ، بمشاركة فرق الفتيات ، وحفلة رقص احيتها فرقة الشموع الذهبية المكية .

وكان مسك ختام ذلك اليوم الاحتفالي السهرة الفلكورية التي نظمها النادي لاهالي اعضاء واصدقاء النادي وعلى رأسهم رئيس البلدية النائب توفيق زياد ونوابه ، والدكتور سامي جرايسي مدير مكتب الرفاه الاجتماعي في الناصرة ، وممثلو هيئات رسمية وشعبية .

افتتح الاحتفال بنشيد خاص قدمه اعضاء النادي وهو من كلمات الشاعر فوزي عبد الله وتلحين الاستاذ يوسف الطل .

ثم قدم عريف الاجتماع الاستاذ نبيل حايك الطالبة يسرى ابو ديي فالقت كلمة اعضاء النادي . وتلاها الاستاذ الدكتور سامي جرايسي ، وهو من اصدقاء النادي الذين واكبوا مسيرته منذ كان فكرة ولما يزل يواكبه . وقد قدم اعضاء النادي هدية رمزية للدكتور جرايسي حين انتهى من القاء كلمته .

وابتدأ البرنامج بقصيدة القاها الطالب هشام دراوشة ، وهي من نظمه ، ثم قدم الطالب هاني سلامة مشهدا مسرحيا صامتا ، وتلاه مشهد اخر قدمه الطالبان رناء خليل ووليد ابو جابر ، ومشهد ثالث قدمه طلاب من اعضاء النادي . ثم قدمت جوقة الغناء التابعة للنادي مجموعة قصائد وطنية بمرافقة العازف جودي خوري والاستاذ غاوي غاوي الذي اشرف على هذه الفقرة .

ثم دعي رئيس البلدية لالقاء كلمة فعبر عن مشاعر الفرح الغامر لهذه المناسبة العزيزة فقال : لدينا شعور النبتة التي تحيا في الصحراء عندما يسقط عليها المطر ، في هذه المناسبة .

وفي القسم الثاني من البرنامج قدمت فرقة القلب الابيض فقرة من العزف والغناء اليوناني مع المطرب سمير ابو عطا ، ثم قدمت عزفا وغناء شرقيا اشترك فيه بالعزف على العود ابراهيم نداف وعلى الكمان يوسف مطر والمطرب نصري النط وضابط الايقاع وجيه بشارة . ثم لخص الاستاذ شحادة شحادة مهرجان الصباح الرياضي وقدمت الجوائز على الفرق الفائزة في المباريات .

١١ مليار ليرة اضافية لميزانية وزارة الحربية

تل ابيب — في الوقت الذي تستشرس فيه الحكومة في فرض التقليصات على ميزانيات وزارات التعليم والصحة والعمل وتضع الجماهير الشعبية امام اخطار البطالة والفقر الريع في دوامة الغلاء المستمر فقد تم التنسيق بين وزارة الحربية ووزارة المالية على زيادة نفقات ميزانية وزارة الحربية للسنة المالية القادمة بـ ١١ مليار ليرة بالنسبة لميزانية السنة المالية الحالية .

ولقد حذر عميد « بنك اسرائيل » ، يوم الاربعاء الماضي ، من هذه الخطوة فقال : ان ذلك سيزيد من التضخم المالي وهو يعني طباعة اوراق نقدية جديدة .

تهانينا

* الى صديقنا العزيز المهندس وليد الحاج وزوجته بالمولود الجديد باسل . نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه .
* والى فتحي المختار وزوجته بولادة المولودة الجديدة صابرين .
* والى لطفي المختار وزوجته بولادة المولود الجديد سعيد .
* والى الرفيق فهد عواد وزوجته بالمولود الجديد .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — الناصرة

* الى الرفيق الدكتور طالب عمر بمناسبة انهائه فترة التطبيق وافتتاح عيادته في دار عبد عوض مجادله في باقة الغربية .

اعضاء الحزب الشيوعي — باقة الغربية

* الى الرفيق محمد كنعان بمناسبة الخطوبة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية وابناء الكادحين — كركا

* الى الرفيق صبحي حجازي وزوجته لمناسبة المولودة الجديدة .
* والى الرفيق علو زيداني وزوجته لمناسبة المولودة البكر « انتصار الجبهة » .
* والى الصديق طلال ابو رومي لمناسبة المولود الجديد محمد .
* والى الرفيقين وفاء ابو الهيجا وناصيف عثمان من دير الاسد لمناسبة الخطوبة .
* والى الصديقة ناديا هيلم وجميل الخطيب لمناسبة الخطوبة .

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة — طمرة

جبهة سخنين الدمقراطية

تبعث بأحر التهاني الى جبهتي طمرة وكفركنا والى جماهير القريتين بمناسبة نجاح الجبهتين الدمقراطيتين في الانتخابات ونجاح مرشحيهما لرئاسة المجلسين في طمرة وكفركنا .

قائمة مرشحي الجبهة لانتخابات عمال التغذية في عكا

عكا ـ لمراسلنا ـ قدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قائمة مرشحيها لانتخابات مجلس النقابة المحلي لعمال التغذية في عكا ، التي ستجري يوم ١٢-٢-١٩٨٠ .

وتضم القائمة ٤ مرشحين هم على التوالي السادة : صالح ابو عيشة وحبيب اسعد وابراهيم دبس ومحمود ميعاري .

هذا .. وستجري هذه الانتخابات وسط هجوم شرس من اعوان « المراح » والمذنبين له على الناخبين العرب لسرقة اصواتهم وتمثل ذلك في تهديد بعض العمال بالفصل من العمل ، اذا لم يصوتوا لهم بالاضافة الى عملية شطب عشرات اسماء الذين يحق لهم الانتخاب من بين العاملين العرب لحرمانهم من المشاركة ، الامر الذي استدركته عناصر الجبهة وقدمت الاعتراضات لهم وتم ادراجهم في قائمة الناخبين .

اعضاء "صندوق المرضى" في الناصرة يعقدون اجتماعا للمطالبة باعادة نظام الطبيب الخاص

الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقد في دار الهستدروت ، بعد ظهر الاربعاء الماضي اجتماع لاعضاء « صندوق المرضى » حضره اكثر من ١٥٠ رب عائلة ، وذلك بدعوة من لجنة المبادرة لاعادة نظام الطبيب الخاص في المدينة .

وقد تكلم في الاجتماع من اللجنة المبادرة الاستاذ اميل نمير حيث قدم تقريرا وافيا حول الجهود المبذولة مشيرا الى قرار المحكمة المركزية الذي يلزم ادارة « صندوق المرضى » باعادة نظام الطبيب الخاص . ثم تكلم في الاجتماع عدد من اعضاء الهستدروت واعضاء مجلس عمال الناصرة . وحتى سكرتير مجلس العمال « عضو اللجنة المركزية للهستدروت » السيد جورج سعد ، اعترف بان الغاء النظام بشكل تمييزا وقال ان عيادتي الناصرة تخدمان ٤٥ الف عضو وفيهما ١٥ طبيبا فقط ، اي ثلاثة الاف عضو لكل طبيب ، بينما في الناحية اليهودية (١٢٠٠) عضو لكل طبيب . وقد قرر الاجتماع استمرار اتصالات اللجنة المبادرة مع هيئات « صندوق المرضى » والهستدروت ، واذا لم تلب مطالب الاعضاء باعادة نظام الطبيب الخاص ، سيجري التوجه مرة اخرى الى المحاكم .

لجنة سنة الطفل العالمية في منطقة عكا تلخص اعمالها

عكا ـ لمراسلنا ـ في احتفال متواضع جميل عقد في ملهى مونت كارلو في عكا حضره العديد من نشيطي ونشيطات لجنة سنة الطفل العالمية في منطقة عكا ، جرى تلخيص لنشاطات واعمال اللجنة في المنطقة .

وترأس الاحتفال الدكتور انور موض ، فاستعرض العبر والدروس والنواقص المستفادة من مجموع اللقاءات والاحتفالات والمحاضرات التي جرت في عام الطفل في المنطقة . منوها الى ان النشاطات المتواضعة وتنوعها قد ادخلت السرور الى قلوب الاطفال الذين يعانون دون ذنب من الظلم والاضطهاد في مجتمع الظلم والاضطهاد ، كما شكر الحضور على الجهود التي بذلوها لانجاح النشاطات العديدة في قراها ، وقدم العديد من الاقتراحات لاستمرار النشاط وعمل لجنة سنة الطفل في المنطقة .

وحيت عائشة موسى من عكا ، الحضور ، وحثت على استمرار عمل اللجنة في السنة الحالية ، كما تحدث كمال ملحم من كفرياسيف فقدم صورة من اعمال اللجنة ونشاطاتها في كفرياسيف ، ومن معرض رسوم الاطفال وجمع التبرعات واقامة المحاضرات والمخيم الصيفي للاطفال ، ثم المهرجان والمسيرة الجميلة التي قام بها الاطفال والتي هي في الواقع مثال يحتذى .

وانتهى الاجتماع الاحتفالي بعرض فيلم قصير عن مسيرة الاطفال الرائعة في كفرياسيف ، وبالتصميم على معاودة النشاط بهمة اكبر في السنة الحالية .

هل من جديد في تحقيق الشرطة حول فضائح جريدة «الانباء» ؟

الكنيست ـ لمراسلنا ـ بهذا السؤال توجه النائب توفيق طوبي باستجواب الى وزير الشرطة والداخلية ، بناء على الفضائح التي نشرها مراقب الدولة في تقريره الاخير حول جريدة « الانباء » والتي احيلت الى الشرطة في حينه ولم ينشر اي جديد عن نتائج التحقيق .. هذا اذا تم التحقيق !.

صرخة من رافضي الخدمة الاجبارية القابعين في غياهب سجن عتليت العسكري

حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ وصلتنا رسالة من بعض شبان الطائفة العربية الدرزية ، رافضي الخدمة الاجبارية ، الذين يقبعون في غياهب سجن عتليت العسكري يستصرخون فيها الضمائر الحية وهم ابناء الطائفة المعروفية لوقف الجريمة المروعة التي ترتكب بحقهم ولانقاذ الكرامة التي لا قيمة لها في سجون اسرائيل .

والقت الرسالة اضواء كاشفة على ممارسات سلطات السجن الوحشية لكسر شوكتهم وتليين مواقفهم المبدئية الرافضة . وجاء في الرسالة « يصل اليوم (يوم كتابة الرسالة ـ المحرر) الى السجن رجل مسن من قرية كسرى ، القرية التي تناصبها السلطات العداء ، لعدم تمكنها من نهب اراضيها . وها هي اليوم تحاول ارهاب اهاليها بهذه الطريقة » .

وتضيف الرسالة ان هذا الرجل ، وهو فهد شقور ، وهو يعمل لاعالة عائلته المؤلفة من ثمانية انفار ، وهو شيخ يعتمر الطاقية ويلبس الحطة الدرزية التقليدية ويبلغ من العمر ٤٧ عاما .

وتتساءل « الى متى تداس كرامة الطائفة وابنائها في سجون الظلم والكبت الانساني » .

ويقبع في سجن عتليت العسكري ، كما ورد في الرسالة ، عشرات الشبان الدروز من مختلف القرى الدرزية وهم يرفضون الخدمة رفضا مبدئيا وضميريا ويعلنون تمسكهم بالخط النضالي ، الوطني العقلاني ، الذي تتبناه لجنة المبادرة الدرزية « اننا نحيي اللجنة ونطلب من عناصرها ان يضحوا ، سوية مع تضحياتنا ، من اجل ان نبلغ الهدف المنشود وهو الغاء التجنيد الاجباري المفروض قسرا على ابناء الطائفة العربية الدرزية .

« كما واننا نعلن من هنا موافقتنا على كل عمل تقوم به اللجنة لبلوغ هدفها الذي هو ايضا هدفنا ، وتحياتنا الى كل اجتماع او اي نشاط من اعمالها . ان قلوبنا معكم وتأييدكم لنا هو مصدر ثقة واعتزاز ، كذلك فاننا نعلن رفضنا تأييد اي حركة مشبوهة مثل حركة الصهيونيين الدروز ، التي تعمل على هدم مصالح الطائفة الحقيقية وتقف موقف المؤيد لكل الظلم الذي تنفذه السلطات بحق ابناء الطائفة الدرزية . ونعلن مبايعتنا للجنة المبادرة الدرزية ، التي هي ممثلنا الوحيد ، وموافقتنا على توقيع عرائض المطالبة بالغاء تعليم ما يسمى « التراث الدرزي » لاننا نرفض هذا الاصطلاح رفضا قاطعا فتراثنا هو تراث العرب جميعا ، فنحن عرب اقحاح ولا لبس في ذلك .

« كذلك نرفع تحياتنا الى كافة القوى الدمقراطية العربية واليهودية في اسرائيل التي تلف مع نضالنا ضد مؤامرات التدخل في شؤوننا الدينية ومن اجل الكف من ملاحقة شبابنا ومداهمة بيوتنا في ساعات الليل المتأخرة وترويع النسوة والاطفال خارقين بذلك ابسط القيم الانسانية » .

فرض الاعتقال الاداري على الشاب مازن محمد دردوك

حيفا ـ خاص بـ « الاتحاد » ـ بعد فشل « التحقيق » مع الشاب مازن محمد دردوك ، من نابلس ، والمعتقل رهن التحقيق منذ اواسط تشرين الاول ١٩٧٩ ، تقرر احالته الى الاعتقال الاداري منذ ٦ كانون الثاني ١٩٨٠ .

وقد قام المحامي وليد فاهوم ، في ٢٠ كانون الثاني ، بزيارته في سجن نابلس حيث حصل على توكيله واقواله لدى المحققين ، التي لم تكن تشكل ادانة له باي حال .

وصرح المحامي الفاهوم لمراسلنا انه سيرفع طلبا الى سكرتارية المحاكم العسكرية في رام الله يدعو فيه المحكمة الى الانعقاد بموجب التعديل الجديد لاوامر الاعتقال الاداري منذ ١٣/١/١٩٨٠ . حيث تم استبدال اللجنة الاستشارية ، التي كان يمثل المعتقل امامها ، بقاضي حقوقي عسكري يعيد النظر في موضوع الاعتقال كل ثلاثة اشهر على الاقل مع اضافة امكانية الاستئناف الى رئيس المحاكم العسكرية ، ويتم البحث فيه بشكل سري .

احكام بالسجن على شبان فلسطينيين

حيفا ـ خاص بـ « الاتحاد » ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس ، في اواخر الاسبوع الماضي بالسجن لمدد تتراوح بين سنة وسنتين على ثلاثة شبان فلسطينيين هم شحادة ابو زهرة ، من بطة ، وعيسى وابراهيم خلايلة ، من مخيم طولكرم ، وذلك بتهمة ضرب احد زملائهم الذي يشك في تعاونه مع سلطات السجن .

وكانت عملية الضرب هذه قد حصلت قبل حوالي شهر في باحة السجن وقد نال قائد الحرس ، الذي حاول التدخل ، نصيبا من الضربات ادت الى اصابته بجروح في يده . الامر الذي دفع سلطات الاحتلال الى اجراء محاكمة سريعة حتى بدون توكيل محام للدفاع عنهم .

ويذكر ان عيسى خلايلة يقضي محكوميته بالسجن لمدة ٧ سنوات ، وابو زهرة لمدة ٥ سنوات وابراهيم خلايلة بالسجن لمدة سنتين من حكم سابق بتهمة الانتماء الى حركة التحرر الفلسطينية (فتح) .

ندوة في الطيبة حول أوضاع الطلبة العرب في المعاهد اليهودية

الطيبة ـ لمراسلنا ـ بدعوة من فرعي شباب الجبهة والشبيبة الشيوعية في الطيبة ، عقدت في قاعة « بيت الشبيبة » في القرية ، يوم الخميس الماضي ، ندوة حول « اوضاع الطلاب العرب في المدارس والمعاهد اليهودية » ، حضرها جمع كبير من الشباب والاهالي .

ادار الندوة كل من محمود حاج يحيى واسامة مصاروة . وتحدث فيها الطالب صلاح جبارة من مدرسة « مكفيه يسرائيل » ، فشرح حقيقة ما جرى في هذه المدرسة من اعتداء على الطلبة العرب . والشاب صبحي عازم ، عن شباب الجبهة ، حيث تحدث عن تجربته في اثناء دراسته في معهد « كفار حيروق » .

كذلك ساهم في الحوار طالبان يهوديان هما دوريت زلتس وغازي فيلابسكي (احد الطلاب الثانويين رافضي الخدمة الالزامية في المناطق المحتلة) فاعربا عن تضامنهما مع الطلاب العرب وادانا التصرفات العنصرية ازاءهم .

وحيا رئيس المجلس المحلي ، السيد عبد اللطيف حبيب ، المبادرين الى عقد الندوة واعلن احتجاج المجلس على مثل هذه التصرفات العنصرية .

كذلك تعرض الى النواقص التي تعانيها قرية الطيبة في مجالات الميزانية والغرف الدراسية وقضايا الشباب .

واختتم قائمة المتحدثين ، الرفيق عبد القادر ظاهر ، باسم شباب الجبهة والشبيبة الشيوعية ، فاشار الى ان الظواهر العنصرية ، التي برزت في معاملة الطلاب العرب في ادارة المعهد ، تنمو في مستنقع السياسة الحكومية التي تؤجج الحقد والكراهية في نفوس الشباب اليهود تجاه كل ما هو عربي .

واغنى الخطابات نقاش حيوي ساهم فيه العديد من الحاضرين . وتم على اثره اتخاذ قرارات بادانة التصرفات العنصرية تجاه الطلاب العرب في معهد « مكفيه يسرائيل » ، وتحية القوى الدمقراطية الشابة على وقفتها الشجاعة والتضامنية .

اسبوعيات الكنيست

سلمان ناطور

كيف ادرك اوري افنيري ان « فهود شيلي » هم قنبلة زمنية ؟

قبل الانتخابات الاخيرة للكنيست وفي خضم المعركة لم يكن احد من سياسيي « شيلي » « الاشتراكيين » ! الصهيونيين يعرف ان الفهود السود ـ حلفاءهم ـ هم قنبلة زمنية ! بالعكس ، عندما كان مئير بعيل يقف في احياء الفقر والى جانبه مارتسيانو وكان يصرح بكل جراة وصراحة : ان من يصوت لمئير بعيل كأنه يصوت لسعاديا مارتسيانو . وهؤلاء الفقراء الطيبون البسطاء كما يبدو لم يعرفوا ان من يصوت لسعاديا مارتسيانو يصوت لمئير بعيل ، وان من يصوت لمئير بعيل يصوت لمئير بعيل ايضا .

* لقد حصلت « شيلي » على مئات الاصوات في احياء الفقر ، ولهذا فان حصة الفهود السود تكاد لا تذكر .
* كان هناك تخوف من ان مارتسيانو اذا ما وصل الى الكنيست سيتحد مع شارلي بيطون (الذي انتخب باصوات عرب راكاح ـ على حد تعبيره) وسيقيم كتلة مستقلة للفهود السود .
* اذا وقع انسان على اتفاقية ولا يستطيع تنفيذها لان تنفيذها هو الانتحار ، فانه يتوجه الى المحكمة ويقول : لا استطيع تنفيذ الاتفاقية ، فافرضوا على غرامة .
* الثنائي افنيري ـ بعيل هما افضل من يقف على رأس الحركة من حيث قدراتهما البرلمانية .
* ان مارتسيانو لم يشترك في العامين الاخيرين في نشاطات الحركة اليومية ولم يحاول التخصص في الامور التي تبحث في الكنيست .

هذه الاعتبارات ـ بنايع افنيري ـ هي التي جعلت الاكثرية في مجلس « شيلي » تعارض تنازل بعيل لسعاديا مارتسيانو . وبالطبع تصبح عذرا اقبح من ذنب . اذا ما طرح السؤال : على اي اساس وقع الاتفاق مع مارتسيانو ؟ هل على اساس عدد الاصوات ؟ اين الدفاع عن الفقراء ؟ اين النضال من اجل الاحياء الفقيرة ؟ اين التصريحات التي اطلقت قبل الانتخابات . وما معنى ان افنيري وبعيل هما افضل من يقف على رأس الحركة ؟ وما معنى ان تنفيذ الاتفاقية يعني الانتحار ؟ وما سبب هذا الخوف من التقاء مارتسيانو وشارلي بيطون ؟ لماذا يخيفهم ان يلتقي الاثنان ؟ هل هكذا يفهمون الاشتراكية ؟ لن نرد عليهم هنا ! لقد رد عليهم فهود شارلي بيطون .. فهود الجبهة الدمقراطية . ولعل ما جاء في هذا الرد يكشف عن حقيقتهم ويضيء حقيقتنا كذلك .



سعاديا مارتسيانو .. شارلي بيطون ، كوخابي شيمش وماني كوهين .. موقع الفهود السود .. هو فقط في اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

وكما يبدو مثلما غابت هذه الحقيقة عن الفقراء البسطاء ، غابت حقيقة « القنبلة الزمنية » عن اوري افنيري مدة اكثر من سنتين ونصف ، فاكتشف يوم السبت الماضي ان مارتسيانو وجماعته هم هذه القنبلة الموقوتة التي كانت مخفية تحت « عمارة شيلي » ، وتفجرت هذا الاسبوع . وتحت هذا العنوان حلل افنيري في صحيفة « هعولام هزه » طبيعة العلاقات بين الفهود السود وحركة « شيلي » التي ادت الى انسحاب الفهود بسبب رفض مئير بعيل التنازل عن مقعده في الكنيست لمارتسيانو وفقا للاتفاقية التي حصل بموجبها بعيل على الحق في التوجه الى اهالي احياء الفقر سوية مع مارتسيانو . وما الذي يجمع بين بعيل وهؤلاء الفقراء ؟

انهم « بعيل » سعاديا مارتسيانو بان ما يشغله هو الطمع في مقعد الكنيست ! ولكن ما الذي يشغل بعيل نفسه سوى التمسك بهذا المقعد ؟ هل يشغله حالة الفقراء الذين يمثلهم مارتسيانو وان لم يكن هذا ما يشغل بعيل فلماذا لا يستقيل . بالطبع هذه الاسئلة لم يطرحها افنيري في مقالته التحليلي عن « القنبلة الزمنية » وهو المشغول دائما في تحليل مواقف حزبنا الشيوعي وتتبع « التوجيهات التي نتسلمها من موسكو » ـ على حد تعبيره ـ لدرجة ان من يقرا هذه المقالات هنا يتصور له ان كل رفيق في حزبنا يتسلم بطاقته ومعها جهاز لاسلكي متصل بالمكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي ، وكلما وجه اليه سؤال ، او كلما اراد ان يقوم باي عمل يحول الجهاز ويسال الرفيق بريجنيف عن الجواب .. او ان كل مقاطعة لشارلي بيطون في الكنيست هي بمبادرة عضو المكتب السياسي السوفييتي المسؤول عن نشاطات الكتلة في كنيست اسرائيل .

« افنيري ـ بعيل » هما الوجه الحقيقي الذي يمثل حركة مناضلة مثل « شيلي » !

بالطبع ، ان اعتبار التمسك بالكرسي ليس واردا في حسابات اوري افنيري . فكيف يبرز موقف المعارضين للتنازل ؟

لا مكان للفهود السود .. للمظلومين .. للفقراء .. الا في ظل الجبهة

في منتصف الاسبوع الماضي اصدرت حركة « الفهود السود » المتحالفة مع الشيوعيين في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة البيان التالي :

« منظمة الفهود السود في الجبهة تستنكر المعاملة المهينة وغير العادلة التي صدرت عن الاكثرية في مجلس « شيلي » بالنسبة لسعاديا مارتسيانو . اننا نعتقد انه لم تكن هناك ضرورة لاجراء التصويت حول التنازل لانه وقعت اتفاقية ويجب احترامها . لقد تعاونت منظمة الفهود السود في الجبهة مع مارتسيانو على اساس الكفاح ضد التمييز والضائقة الاجتماعية ومعارضة الاستيطان في المناطق المحتلة . وستواصل تعاونها معه في المستقبل » .

واكد بيان المنظمة ارتباطها بالجبهة قائلا :

« المنظمة لا تفكر مطلقا بالانسحاب من الجبهة ، هذه الجبهة التي اثبتت انها جبهة عربية يهودية تناضل من اجل السلام والعدل والمساواة . ان الخديعة السياسية التي حيكت ضد مارتسيانو لا يمكن ان تحدث في الجبهة التي تعامل جميع حلفائها بالمساواة . اننا ندعو سعاديا مارتسيانو وجميع التنظيمات العاملة في الاحياء بان تنضم الينا للنضال الحقيقي والعادل في اطار الجبهة التي يتساوى فيها ابناء الطوائف الشرقية مساواة تامة . خلال ثلاث سنوات اثبت شارلي بيطون ممثل الفهود السود ان التمثيل الحقيقي للطوائف الشرقية والطبقات المسحوقة هو فقط في اطار الجبهة .

لقد ناضلت منظمة الفهود من خلال الجبهة بعناد من اجل المظلومين والمضطهدين بالرغم عن محاولات السلطة تحطيم نضالنا في الكنيست وخارجها . اننا نرى ان ابناء الطوائف الشرقية المنتشرين في الاحزاب المختلفة هم بمثابة « زركشة سوداء » على « الكعك الابيض » ولا يمثلون المصالح الحقيقية لابناء الطبقات المسحوقة . لذا فاننا ندعو جميع الذين يحملون هموم المضطهدين والفقراء ، لان ينضموا الينا ، الى الجبهة التي تقوم على اساس الاحترام والمساواة بدون تفرقة دينية او طائفية او جنسية .

بأي حق تعتدي الشرطة على مواطن يرفض الخدمة العسكرية

ماساة سليمان ابو رعد من شفاعمرو ، كنا نشرنا عنها في عدد سابق . وفي اعقاب ذلك تقدمت الكتلة باستجواب الى وزير الشرطة يسال فيه الرفيق توفيق طوبي :

* باي حق تعتدي الشرطة المدنية على هذا المواطن رافض الخدمة العسكرية فتعتقله وتلقي في وجهه الغاز المسيل للدموع . ويزج به في المعتقل وهناك يعتدى عليه بالضرب المبرح .
* هل هناك تعليمات موجهة الى افراد الشرطة لمعاملة رافضي الخدمة بمثل هذه المعاملة ؟
* هل الوزير على استعداد لان يحقق في هذه الجريمة البشعة ؟

صمود ووحدة هذا الشعب ضمان لبقاء شركة الكهرباء عربية فلسطينية

يوم الاربعاء الماضي ناقشت الكنيست الاقتراح الذي تقدمت به كتلة الجبهة لبحث قرار الحكومة الاستيلاء على شركة كهرباء القدس العربية . وقد تكلم باسم الكتلة النائب ماير فلنر مؤكدا ان قرار الحكومة هذا هو قرار سياسي يتناقض والاعراف الدولية . وهو تحد سافر واستفزاز موجه ضد الشعب الفلسطيني وهو خطوة جديدة لاستمرار الاحتلال وضم القدس . هذا الضم الذي لا تعترف به اية دولة في العالم . واستذكر في كلمته الاصوات التي تنتقد قرار الحكومة ، حتى ممن يؤيدون سياسة التوسع مثل بفنيال يدين رئيس بلدية القدس وعدد من الصحفيين الذين يؤكدون ان هذه الخطوة هي سياسية وكل الاسباب التي تختلقها السلطة مثل عجز الشركة و « الاسباب الامنية » ما هي الا تبريرات مفضوحة للتمادي على الشركة الفلسطينية .

وجه نداء الى جميع اعضاء الكنيست بان يمنعوا هذه الخطوة قبل فوات الاوان . كذلك اثنى على وقفة الصمود والوحدة الوطنية التي تجلت في موقف ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة تصديا لقرار الحكومة التعسفي .

« ابرموفيتش » يبحث عن مسكن للموتى وما لغيئولا كوهين والزوج العربي من غزة ؟

راجعنا بروتوكولات الكنيست فلفت انتباهنا قضايا تشغل بال نواب الكتل الصهيونية ، والحت علينا رغبة في ان نشغل قراء « الاتحاد » بهموم هؤلاء لعل وعسى تشغل هؤلاء هموم قرائنا . فاليكم بعض ما جاء :

النائب ابرموفيتش تقدم باستجواب الى وزير الداخلية ينقل فيه تحذير « حيفرات كديشا » (شركة دفن الموتى) من ان منطقة تل ابيب مكتظة بالسكان .. ومقابرها مكتظة بالموتى لدرجة انه بعد عامين لن يجد الناس او الشركة مكانا لدفن موتاهم .

واما غيئولا كوهين ، عضو قيادة حركة «هتحيا» الفاشية ، فقد لفتت انتباهنا في استجواب تقدمت به الى وزير الداخلية ايضا تقول فيه : ان امراة (يهودية كما يبدو ـ س. ن) حدثتها انها تعيش مع شاب عربي من غزة وقد انجبت له طفلا والطفل الثاني على الطريق !

وقد تقدمت هذه المراة وبعلها بعدة طلبات للحصول على مواطنة اسرائيلية . لكنهما لم يفلحا فطالبت غيئولا كوهين بان تستجيب الوزارة فورا لطلب الزوجين وتمنحهما المواطنة الاسرائيلية .

بعد قراءة الاستجواب تساءلنا : ما لغيئولا كوهين وهذا العربي ومنذ متى يهمها امر العرب ؟ فان امراة تحمل مثل مواقفها وافكارها الفاشية كانت ستتقدم باستجواب تطالب فيه بمعاقبة هذه الفتاة او الشاب العربي لانه يدنس طهارتها . فما السر في الاستجواب الذي تقدمت به ؟

ان غيئولا كوهين ذكية جدا ! الا يعني منح المواطنة لهذين الزوجين اللذين يعيشان في غزة ، ان غزة هي جزء من اسرائيل ؟ وهذا ما تريد ان تسمعه بصراحة من وزير الداخلية المسؤول عن تنفيذ « الاوتونوميا » التي تعارضها هي ؟

قضايا السلطات المحلية

بقلم : رمزي حوري

قـوة الوحـدة والتصميم ...!

مؤتمر السلطات المحلية العربية الذي عقد يوم ١٢-١-٨٠ في الناصرة كان تظاهرة من وحدة الصف حول القضايا المشتركة ـ قضايا النضال ضد مظاهر التمييز والاضطهاد القومي التي تنعكس بشكل صارخ في اوضاع المدارس في المحيط العربي والنقص الخطير المتراكم في غرف التدريس ثم حرمان السلطات المحلية العربية من الميزانيات وسلة الخدمات التي تقوم في الوسط اليهودي .. ثم كان لقرار الاضراب الذي تقرر في جميع المدارس العربية ليوم واحد في ٢٢-١-٨٠ اثره الكبير في هز الرأي العام الاسرائيلي مما جعل وزارتي المالية والمعارف تسارعان في الاعلان عن الغاء قرار تجميد المبالغ التي كانت مخصصة لاكمال ابنية المدارس المقررة للسنة المالية الحالية (مبلغ ٨٠ مليون ليرة) . لقد كان قرار اللجنة القطرية بتجميد قرار الاضراب وليس الغاءه قرارا حكيما في الظروف الراهنة خصوصا وانه ارتبط مع طلب مقابلة رسمية بين ممثلي اللجنة القطرية ووزارتي المعارف والمالية لمعرفة نوايا الحكومة الفعلية في ما يتعلق باوضاع المدارس . من المعروف ان سد النقص الخطير في غرف التدريس يحتاج الى ٥ مليارات ليرة حسب تقديرات لجنة المعارف التابعة للكنيست وليس ٨٠ مليون ليرة . هذا طبعا باسعار الليرة لهذه السنة . وان برنامج سد هذا النقص على مدى خمس سنوات يتطلب تخصيص مليار ليرة سنويا على مدى خمس سنوات وحسب قيمة الليرة اليوم ... على هذا الاساس يجب ان يكون البحث ومن هذا يكون محك ومقياس مدى جدية الحكومة في معالجة الوضع .

ان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية مدعوة الى زيادة الوحدة وزيادة التصميم على الحصول على حقوق جماهيرنا المغتصبة وهي ولا شك ستجد من هذه الجماهير كامل التجاوب في كل قرار تتخذه من اجل الحصول على هذه الحقوق .

رؤساء السلطات المحلية اليهودية وقضية حسن الجـوار ...!

كتبت الصحف يوم ٢٢-١-٨٠ عن اجتماع ٣٠ رئيس مجلس محلي للسلطات المحلية اليهودية في الجليل الذين خرجوا بقرارات تقول : « اننا نرى نقاط الاحتكاك بين الوسطين اليهودي والعربي تصل الى مرحلة حساسة . تنظيمات معادية لا تدل على الرغبة في التعاون وانما على التطرف الذي لا يحل القضايا المشتركة . لقد اثار اجتماع السلطات المحلية العربية ، الذي جرى في الناصرة قبل مدة ، توترا لا حاجة لنا به بين السكان واضر بالحياة المشتركة القائمة بين الوسطين . الاحداث في ام الفحم وفي جامعة حيفا هي نتيجة لاجتماع الناصرة ... » وفي نفس الاجتماع « لمجلس الجليل » تقرر تأييد نشاطات الحكومة وتقوية يد حاكم اللواء يسرائيل كينج الذي « يعمل سنوات طويلة لاسكان الجليل وتطويره » ... وتقديرا لاعمال يسرائيل كينج قرر هؤلاء الرؤساء تسجيل يسرائيل كينج في سجل « الكيرن كايمت » الذهبي .

ان من يعرف حقائق الامور ويقرا هذا الخبر يشعر مدى « رغبة » هؤلاء الرؤساء و « مجلس الجليل » هذا بالعلاقات الحسنة بين السكان اليهود والعرب في الجليل . ان قرارهم هذا المنكور هو استفزاز فظ لمشاعر السلطات المحلية العربية وكل الجماهير العربية في اسرائيل ...

ان من يرغب في العلاقات الحسنة بين اليهود والعرب في الجليل عليه ان يتفهم صرخة مؤتمر الناصرة المطالبة بابعاد يسرائيل كينج عن كل منصب له علاقة بالمواطنين العرب في البلاد ... وان استمرار يسرائيل كينج في هذه الوظيفة التي نجعل منه « مندوبا ساميا » مكروها وغير مرغوب به على اكثرية المواطنين العرب في البلاد سنظل وصمة عار على جبين هذا الحكم ووصمة العار هذه تصيب كل من يسكت على بقائها .

لجان تنظيم محلية في القرى العربية هي مطلب عادل على الحكومة ان تلبيه

اعلنت وزارة الداخلية في اوائل هذا الشهر عن اقامة لجنتي تنظيم وبناء محليتين في كل من قريتي الطيبة والطيرة في المثلث الجنوبي وذلك ابتداء من اول نيسان القادم ...

ان اقامة اللجان المحلية للبناء والتنظيم هي حاجة ملحة لجميع القرى العربية في البلاد ... لقد ورد هذا الطلب في احد القرارات الهامة لمؤتمر السلطات المحلية الذي عقد في شباط من السنة الماضية وتجدد هذا القرار في المؤتمر الاخير في هذا الشهر .

ان من حق كل سلطة محلية عربية ان تطلب اقامة لجنة تنظيم محلية ترعى شؤون التنظيم والبناء واصدار الرخص لذلك . وعلى وزارة الداخلية ان تلبي هذا الطلب العادل لجميع القرى العربية .

اضمنوا اشتراككم في انتخابات عمال التغذية

* يوم الانتخابات ١٢/٢/١٩٨٠ .
* يحق التصويت لكل من عمل في هذه الصنعة قبل تاريخ ١٥/١١/١٩٧٩ .

■ يدخل ضمن العمال الذين يحق لهم حق التصويت لانتخابات عمال الاغذية عمال: البيرة والمخاز واللحوم (والذين يربون الخنازير) وعمال البسكوت والبوظة والنبيذ ومطاحن الحنطة والمشروبات الخفيفة والسجائر والشوكولاتة والزيوت وعمال صناعة الادوية والاجهزة الطبية ■

نحن نقترب من انتخابات نقابة الموظفين

لقد صدر سجل الناخبين وانتهى موعد تقديم الاعتراضات .

الان عليك ان تتذكر ان الانتخابات تجري في يوم ٢٤-٢-١٩٨٠ .

حين تتوجه الى مكان العمل لا تنس ان تحمل بطاقة عضوية الهستدروت .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
« و »

اضمنوا اشتراككم في انتخابات عمال البناء

* يوم الانتخابات هو ١٨/٢/١٩٨٠ .
* صدر سجل الناخبين في ١٣/١/١٩٨٠ .
* آخر موعد لتقديم الاعتراضات على عدم ادراج اسماء في سجل الناخبين هو ٣-٢-١٩٨٠ .
* الرجاء ارسال مندوب للجنة الانتخابات في كل مجلس عمال . يمكن الحصول على كتاب تعيين في مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب ـ شارع مزه ٦١ .
* مطلوب من الرفاق ان يعدوا قوائم باسماء عمال البناء في مناطقهم لكي يتسنى اجراء فحص دقيق لسجل الناخبين .
* حول جميع قضايا الانتخابات النقابية توجهوا الى الرفيق يهوشع ابرغسا .

انتخابات العمال الزراعيين

تجرى انتخابات نقابة العمال الزراعيين العاملين بالاجرة في ٢٥/٣/١٩٨٠ .

سجل الناخبين صدر في ٣٠-١-١٩٨٠ . وعلى الرفاق ان يتوجهوا الى مجالس العمال للحصول عليها .

* الموعد الاخير لتقديم الاعتراضات على عدم ادراج اسماء في سجل الناخبين هو ١٠-٢-١٩٨٠ . تقدم الاعتراضات الى لجنة الانتخابات المحلية .

حقوق الانسان المنتهكة في الولايات المتحدة

[صعدت الولايات المتحدة الامريكية وابواقها الدعائية في الآونة الاخيرة حملتها المشبوهة عما تسميه « الدفاع عن حقوق الانسان » . ووزعت الاتهامات الكاذبة عن انتهاكات مزعومة لحقوق الانسان في دول المنظومة الاشتراكية . وذلك في محاولة منها لستر انتهاكها الفظ هي هي لحقوق الانسان ليس فقط في الولايات المتحدة الامريكية ، بل ايضا في دول أخرى تعتمد على مساعداتها .

وننشر فيما يلي هذا المقال عن انتهاكات الولايات المتحدة لحقوق الانسان .]



السلطات الامريكية « المدافعة عن حقوق الانسان » تقمع مظاهرة جماهيرية . هكذا يعمل النظام اللاانساني ضد حقوق الانسان

تحاول الدوائر الرسمية في الولايات المتحدة اضفاء صفة النموذجية على اسلوب الحياة الامريكية . وهي تلجأ لمختلف الحيل والالاعيب من اجل اخفاء حقيقة ان الولايات المتحدة بلد تداس فيه ، وعلى نطاق واسع الحقوق الاساسية لملايين السكان . وفي عمليات التجميل هذه ينتمي التقرير الذي نشر منذ مدة لما يسمى بلجنة الكونغرس للامن والتعاون في أوروبا . وتستخلص اللجنة من هذا التقرير ، الممتد على ٣٠٠ صفحة ، نتائج تفيد ان الولايات المتحدة تنفذ احكام الوثيقة الختامية لمؤتمر هلسنكي ١٩٧٥ ، وقبل كل شيء تلك البنود ذات العلاقة بحقوق الانسان .

وفي الحقيقة فان هذا التقرير هو نموذج للمراءاة ومجموعة من التزويرات . واعلن رئيس اللجنة د. فسل ، دون تفكير ، « ان الولايات المتحدة تعمل هي ايضا بشكل جيد ، وربما أفضل من دول اخرى في تنفيذ اتفاقيات هلسنكي نصا وروحا » . ان مؤلفي التقرير يريدون اقناع المواطنين الامريكيين بذلك . ولكن لن تخفي اي مناورات دعائية الصورة الحقيقية للخرق الفظ لحقوق وحريات الانسان في قلعة الامبريالية .

ننشر فيما يلي بعض مقاطع تقرير لجنة الكونغرس ونقارنها بالوضع الحقيقي في مجال حقوق الانسان في الولايات المتحدة .

يدعي كاتبو التقرير : « لا توجد اي شواهد تبين ان الحكومة الفدرالية ، التي تتحمل المسؤولية الاساسية عن التزام الولايات المتحدة باتفاقيات هلسنكي ، كانت مبادرة لملاحقات سياسية في مكان ما او اعطت موافقتها عليها » .

لا ، توجد شواهد ، ومقنعة جدا !

ان الاعمال الاكثر قمعية جرت وتجري بمعرفة أو بتوجيهات مباشرة من المؤسسات الحكومية والرسمية للولايات المتحدة .

فقد قدمت واشنطن ، ولا تزال تقدم ، مساعدة سياسية ، عسكرية واقتصادية لاكثر الانظمة الدكتاتورية معاداة للجماهير ورجعية في بلاد مثل كوريا الجنوبية ، تشيلي ، هاييتي ، برغواي وغواتيمالا التي اصبحت في العالم كله اسوأ رمز لقمع حقوق وحريات الانسان . تحت رعاية ادارة واشنطن تقوم كذلك قلاع العنصرية المتمادية — جمهورية جنوب افريقيا . ان الآلاف العديدة ، العاملة في دوائر الاضطهاد والقمع في هذه البلاد — وطبعا ليس بدون مصادقة السلطات الفدرالية للولايات المتحدة — اجتازت في المؤسسات العلمية الامريكية دورات خصوصية واعدادا في قمع الحقوق والحريات .

ولقد وجد جلادون ودكتاتوريون ، مسؤولون عن جرائم جماهيرية دموية ، عزلتهم شعوبهم ملجأ لهم في الولايات المتحدة .

وجون هاريس ، المناضل من اجل حقوق الزنوج ، توجه عدة مرات بطلب لوضع حد للمطاردة القضائية غير العادلة تجاهه ولاعادة النظر في الحكم عليه بالموت بتهمة كاذبة . لقد ظلت السلطات الامريكية صماء ازاء هذه الدعوات مصادقة بذلك على المجزرة التي تعد . وهكذا لا يزال جون هاريس محجوزا في زنزانة المحكوم عليهم بالاعدام .

ان موقفا مشابها من « عدم التدخل » اتخذه الرئيس وأعضاء الكونغرس تجاه « جماعة ولمنغتون » ، وجورج مريت والكثير من الامريكيين الذين عرفوا بمصيرهم المرير الاستهتار بحقوق الانسان في امريكا .

يقول التقرير فيما يتعلق بمراعاة حقوق الانسان في الولايات المتحدة : « ان اللجنة واثقة ان الولايات المتحدة تسعى بتصميم لتقليل ظواهر انعدام العدالة التي لا تزال قائمة » . فيما يا ترى يتجسد هذا « السعي » ؟

ان الولايات المتحدة لم تصادق ، حتى اليوم ، على ٣٠ من ٤٠ من المواثيق والاتفاقيات الدولية بخصوص حقوق الانسان . وفي الامم المتحدة ، وعلى مر ثلاثين عاما ونيف من وجود هذه المنظمة ، امتنعت حكومة الولايات المتحدة او عارضت كافة القرارات الهامة الخاصة بحقوق الانسان .

ان اكثر من ٦٠ مليون امريكي ، من ممثلي مختلف الاقليات الطائفية والقومية يعيشون ، في الوقت الراهن ، في ظروف فقر وبطالة وعوز وفي اوضاع لا تليق بالانسان . فحسب آخر المعطيات الحكومية وصل غلاء السكن في البلاد الى اعلى مستوى منذ الاعوام الثلاثين الاخيرة . وفي سنة ١٩٦٧ ارتفعت اجرة السكن بنسبة ٧٠٪ بالمتوسط .

في مدن الولايات المتحدة الكبرى لا تزال قائمة الغيتوات والمنازل المتداعية ، وتشكل اجرة السكن هناك من ثلث الى نصف اجرة العامل .

في سنوات السبعين قام العنصريون من لابسي الزي البوليسي بمعدل جريمة يوميا . لقد كان ضحايا القمع في الاساس من ممثلي الاقليات القومية ، وفي الاساس من المواطنين الافرو — امريكيين او من اصل امريكي لاتيني . ان احدا من البيض لم يعدم لاغتيال زنجي رغم العديد من حقائق القمع وتعذيب الزنوج المستمر حتى يومنا هذا .

لقد اقيم في الولايات المتحدة ، ولا يزال يتسع ، نظام فظيع من التجسس والملاحقة واستراق السمع . ان مكتب الاستخبارات الفدرالي وحده اقام ملفات وجمع بصمات ١٩٥ مليون امريكي وهو لا يزال يجمع وبنشاط معطيات جديدة . ان الاجهزة الالكترونية في مختلف المؤسسات الفدرالية تحوي حوالي ٤ مليارات من المعلومات المختلفة عن مواطني الولايات المتحدة .

فقط في فترة السنوات الاخيرة اتهم مكتب الاستخبارات الفدرالي اكثر من ٥٠٠ الف امريكي بـ « اعمال تخريبية » رغم ان نشاطهم السياسي لا يخرج عن الاطار القانوني . وحسب برنامج « كوينتلبرو » الذي ينفذه المكتب اجريت ١٢٨٨ عملية ضد الحزب الشيوعي الامريكي وحده .

ان معطيات مثل نسبة الوفيات بين الاطفال تبين انه بنسبة وفيات الامهات الحوامل وباستمرارية الحياة تحتل الولايات المتحدة المكان ال ١٥ في العالم . ان ١٨ مليون امريكي على الاقل ليست لديهم الامكانات الضرورية لدفع اجرة العلاج الطبي . و ٥٠ مليون مواطن امريكي يقيمون في مناطق لا يوجد فيها اي طبيب مختص . وان كانت مصاريف العائلة في السنة الماضية على الخدمة الطبية تشكل الالفي دولار بالمتوسط ، فمن المتوقع أن تتضاعف هذه المصاريف في السنوات الخمس القادمة .

في الفصل الخاص بالسجون جاء : « ان نظام السجون في الولايات المتحدة يمكن تحسينه » وليس هناك اي نقد على الوضع الراهن . ولكن الحقائق التالية تعطي صورة ، تثبت الى اي درجة هذا النظام هو « حسن » .

كتبت المجلة الامريكية « سيفن ديز » : « ان نسبة عدد المعتقلين في الولايات المتحدة تفوق بكثير ما هو موجود في العديد من دول العالم اذ يقيم الان في الولايات المتحدة ٦٠٠ الف انسان وراء القضبان . واذا اضفنا لذلك المعتقلين في مؤسسات خاصة ، فسيكون عدد الامريكيين القابعين في السجون اكثر بكثير . واذا أخذنا بعين الاعتبار الدعم الكبير الذي تقدمه الولايات المتحدة للانظمة التي تلقي بشكل مستمر على خصومها وتزج بهم الى السجون — كما في تشيلي فيمكن القول ان الولايات المتحدة تجاوزت كثيرا اية دولة آخرى في الاستهتار بحقوق الانسان » .

فقط في سجون كارولينا ال ٧٧ والمعدة لـ ١٠ آلاف معتقل يوجد اكثر من ١٤ الف انسان . حوالي ٣٥٠ الف معتقل موجودون في سجون المدن والضواحي بانتظار محاكمتهم . ان آلافا من هؤلاء ، وباعتراف الممثل السابق للولايات المتحدة في الامم المتحدة ، هم معتقلون سياسيون .

عن المعتقلين السياسيين يعلن التقرير : « لا نستطيع ان نعلن بشكل قطعي ان التمييز العنصري أو الدوافع السياسية لا تلعب دورا ، بشكل او آخر ، لدى اعتقال او اتهام او ملاحقة بعض الاشخاص او لدى اصدار احكام قاسية وغير عادلة بحقهم » ! يا لها من صيغة مطاطة ! ولكن هذي هي الحقائق :

هيل مد وجورج مريت وجاري تايلر وجون راست — هؤلاء وآخرون اعتقلوا بتعسف وحوكموا ليس الا بسبب انتمائهم العنصري .

وتجري على المعتقلين تجارب « تبدل السلوك » الذي يشتمل على « العلاج » بتأثير الصدمة الكهربائية . انهم يتعرضون لمختلف الاختبارات الطبية . العديدون منهم قتلوا ببساطة كما كان الامر مع جورج جاكسون وفرانك مور وطومي دوتسون و أ. رودريجيص وآخرين . ما من قائد واحد لحركة الزنوج او الهنود لم يتعرض في العشرين سنة الاخيرة للسجن بسبب معتقداته السياسية .

قضايا التثقيف يصفها التقرير كالتالي : « هنا أحرز تقدم كبير » . نفاق ، ادعاءات مماثلة عن « التقدم » في مجال الثقافة يظهر بوضوح مع المعطيات التالية :

ان أكثر من ١٠٪ من الراشدين في البلاد أميون . حسب معطيات البحوث الفدرالية ، فان قسما كبيرا من المواطنين الامريكيين الشباب هم ما بين ال ١٦ و ال ٢١ من العمر ، والقاطنين في المدن الكبرى هو ايضا أمي . اما مستوى الامية بين الشبان الزنوج فهو أعلى بخمس مرات مما هو عليه لدى الشبان البيض . ان السبب الرئيسي لمستوى الامية المرتفع شحة المبالغ التي تخصص الحكومة لمقتضيات التعليم .

قبل ٢٥ سنة اعترفت المحكمة العليا في الولايات المتحدة ، وبتأثير القوى التقدمية ، ان التمييز العنصري تجاه الزنوج في حقل التعليم المدرسي مناقض للدستور . الا انه ، وحسب معطيات اللجنة لحقوق المواطن ، ٤٦٪ من التلاميذ المنتمين للاقليات لا يزالون عرضة لسياسة التمييز والتفرقة في الكثير من الولايات . حوالي ٤،٩ مليون طفل ، ذوي البشرة السوداء ، لا يزالون محرومين من الالتحاق بمدارس يدرس فيها اولاد الامريكيين البيض .

من حقوق المرأة يقول التقرير : « عموما ، ان الولايات المتحدة والبرامج الخاصة بالنساء تمثل سعيا مخلصا لتنفيذ مبادئ مؤتمر هلسنكي بخصوص المساواة » . لنر فيم ينصب هذا « السعي » .

بناء على اعلان لجنة حقوق المواطن فان القوانين السارية في الولايات المتحدة تشمل اكثر من ٨٠٠ قسم ومبدأ تجعل عدم المساواة في وضع النساء الامريكيات امرا قانونيا . عن العمل المتساوي يتقاضى النساء اجرة اقل من تلك التي يتقاضاها الرجال ، وهذا الفرق في الاجرة يتسع . فمن ٣٦،١٪ في ١٩٥٥ ارتفع اليوم الى ٤١،١٪ . ان النساء لسن متساويات والرجال في اختيار الاختصاص وفي الحصول على العمل والعلم وفي قضايا المواطنة .

حسب معطيات مجلة « يو اس انذ وولرد ريبورت » فان حوالي ٨٠٪ من

— البقية على صفحة ٥ —

مؤتمر الشيوعيين الكنديين يدعو الى وحدة القوى الدمقراطية ومواجهة الاحتكارات

اختتم المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي الكندي في الثامن من الشهر الجاري اعماله ، التي شارك فيها ممثلو ١٢ حزبا شيوعيا من جميع انحاء العالم . وجسدت بحوث المؤتمر وحدة الحزب الفكرية والسياسية . وعمقت موقعه في الحركة الشيوعية والعمالية العالمية . واكد سكرتير الحزب العام الرفيق ويليم قشطان في كلمته الختامية : « انه بالنسبة لنا ، نحن الشيوعيين الكنديين ، لا توجد تساؤلات حول فهمنا لواجبنا الاممي . لقد كنا وسنبقى امينين للمبادئ المشتركة التي وضعتها الحركة الشيوعية العالمية للتضامن الاخوي والنضال المشترك ضد العدو المشترك — الرجعية الامبريالية وقوى العدوان . وبالنسبة لنا لم تكن ولا توجد تساؤلات حول الاستقلال والعمل لكل حزب . ونحن نرى هذا الاستقلال ليس في اضعاف العلاقات والتعاون مع الاحزاب الاخرى ، بل نراه في تعميق التضامن الاممي معها والنضال دفاعا عن السلام والدمقراطية والاشتراكية لما فيه خير شعبنا . ان الحزب الشيوعي الكندي يصد بحزم أي نشاط يساعد الامبريالية . ولن نتخذ اي موقف يضعف تضامن الاحزاب الشيوعية والعمالية الاممي او يضعف الاشتراكية . وسنبقى امينين لمصالح الكادحين الطبقية وسنبقى دوما الوطنيين والامميين الحقيقيين » .

وادان مؤتمر الحزب الشيوعي الكندي بحزم الاوساط التنقيحية الاصلاحية ، التي تنطلق من مواقع اليمين واليسار تحت قناع « الايركومونيزم » ، للاضرار بوحدة وتلاحم صفوف الحركة الشيوعية والعمالية العالمية واستبدال تعاليم الماركسية — اللينينية ، النظرية الحية ابدا ، بتعاليم تقود الى « الاصلاح » واضعاف نضال الكادحين الثوري في الدول الراسمالية .

واعرب مؤتمر الحزب الشيوعي الكندي الرابع والعشرون عن تأييده التام لنهج الحكومة الثورية الافغانية الجديدة وللمساعدة السوفييتية الاممية التي جاءت استجابة لسلطة الشعب الافغاني الشرعية دعما لنضاله في مواجهة العدوان الامبريالي والتدخل في شؤونه الداخلية .

وادان المؤتمر بشدة الخطط التي فرضتها الولايات المتحدة لانتاج ونشر الصواريخ النووية الجديدة المتوسطة المدى في غرب اوروبا . واعتبرها خطرا شديدا يتهدد مستقبل السلام العالمي وسلام وأمن الشعوب في الشرق الاوسط وايران وافغانستان .

واقر المؤتمر دعمه وتأييده التامين لحركة التحرر الوطني لشعوب آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية .

وبحث مؤتمر الحزب الشيوعي الكندي الرابع والعشرون الوضع الداخلي في كندا . فايد نهج الحزب نحو توحيد جميع القوى التقدمية والدمقراطية وتوسيع الاتصالات بالنقابات العمالية والحزب الدمقراطي الجديد وغيرهما من المنظمات الجماهيرية المناضلة ضد الاحتكارات الامريكية والركود الاقتصادي ومن اجل استقلال كندا الاقتصادي والوطني ودفاعا عن مصالح الكادحين ومن اجل خروج كندا من حلف شمال الاطلسي العسكري العدواني ومن اجل السلام ونزع السلاح .

اما بخصوص قضية « كويبك » ، الولاية الناطقة بالفرنسية ، فقد اعلن المؤتمر عن تأييده حق هذه الولاية بالاستقلال والمساواة التامة . واعتبر ذلك اساسا لتطوير علاقات الصداقة والتعاون بين جميع ولايات كندا . واقر المؤتمر نهج الحزب لاقامة جبهة دمقراطية واسعة للحصول على اغلبية برلمانية في الانتخابات القادمة تضم ايضا الشيوعيين .

وقد عقد الشيوعيون الكنديون مؤتمرهم وسط احراز العديد من الانجازات في توسيع الصفوف وتعميق وحدة الحزب النظرية والتنظيمية . فقد تضاعفت العضوية في الحزب خلال السنتين الاخيرتين فقط . كما اتسعت صفوف الشبيبة الشيوعية الكندية خلال هذه الفترة بنسبة ٢٥٪ .

هذا واقر المؤتمر عقد المؤتمر الخامس والعشرين في العام القادم ١٩٨١ احتفالا بمرور ستين عاما على تاسيس الحزب الشيوعي في كندا .

وقد انتخب المؤتمر هيئات الحزب القيادية واعيد انتخاب الرفيق وليم قشطان سكرتيرا عاما للحزب .

مظاهرة ضخمة في عاصمة السلفادور

سان سلفادور — الوكالات — تظاهر في شوارع العاصمة في السلفادور ، هذا الثلاثاء ، اكثر من مئة الف مواطن مطالبين بان تنفذ الحكومة العسكرية الحالية وعودها التي قطعتها على نفسها بعد الاطاحة بالدكتاتور رميرو في ١٥ اكتوبر الماضي . الا ان الزمرة العسكرية حاولت تفريق المتظاهرين بالقوة مما ادى الى حدوث مواجهة مسلحة بين الجانبين اسفرت عن مقتل اكثر من عشرين شخصا واصابة مئة آخرين بجراح .

وذكرت الانباء ان هذه هي اشرس مواجهة تحدث في السلفادور منذ الاطاحة بحكم الدكتاتور رميرو .

واشنطن تصعد الهستيريا العسكرية فتجري مناورات قرب سواحل امريكا اللاتينية

واشنطن — الوكالات — اعلن مصدر مسؤول في وزارة الحرب الامريكية ، البنتاغون ، هذا الاسبوع ، عن بدء مناورات القوات الامريكية المسلحة في حوض البحر الكاريبي وخليج المكسيك ومنطقة قناة بنما .

وادعى الناطق الرسمي ان هذه المناورات تأتي لاختبار قدرات الولايات المتحدة الامريكية في حماية قناة بنما وفي اطار رسم خطة مجموعة من التحركات لصد اي عدوان عن كوستاريكا ومنطقة امريكا الوسطى !!

واثارت هذه المناورات استنكار شعوب امريكا اللاتينية وغضبها الشديد . واعتبرتها تهديدا للسلام والامن في المنطقة موجهة في الاساس ضد حركات التحرر الوطني في امريكا اللاتينية ، التي تسعى لاسقاط الانظمة الدكتاتورية العسكرية التي تدعمها واشنطن ، ومن اجل تحررها وتقدمها الاجتماعي . خصوصا وانها تجري بعد ٣ اشهر من سلسلة المناورات المماثلة في المنطقة .

ولاحظ المراقبون ان المناورات العسكرية الامريكية في هذه المنطقة ، التي تجري تحت اسم « العقد الاسود — ٢ » ، هي جزء لا يتجزأ من الحملة الهستيرية العسكرية الامريكية التي تنفذها في مناطق المحيط الهادي والاطلسي والهندي . وحذروا من ان سياسة « استعراض القوة » التي تلجأ اليها واشنطن في محاولة لتمرير مؤامراتها على ثورات الشعوب وحقها في اختيار طريق تطورها ونوعية نظامها ، من شانها ان تؤدي الى تصعيد خطر المواجهة العسكرية في العالم . الامر الذي يتهدد السلام والامن الدوليين بافدح الاخطار .

واشارت الوكالات ان الذي يهدد قناة بنما والمنطقة باسرها هو هذا التحرك العسكري الامريكي وحده .

نادي « بيت الصداقة » — دالية الكرمل —

يدعوكم للاستماع الى محاضرة الرفيق رمزي خوري حول « قضايا السلطات المحلية » يوم غد الاربعاء الساعة ٦،٠٠ مساء في قاعة « بيت الصداقة » .

الدعوة عامة

اعـــلان

ترجو ادارة مجلة « الجديد » من فروع الحزب وموزعي المجلة ان يعيدوا اليها جميع الاعداد المتبقية من « الجديد » وخصوصا العددين [١١ و ١٢] لهذه السنة .

قوائم الدوري

الدرجة الممتازة

١ – مكابي نتانيا	٢٤
٢ – هبوعيل تل ابيب	٢٢
٣ – يهود	٢٢
٤ – بني يهودا	٢٠
٥ – شمشون تل ابيب	١٨
٦ – كفر سابا	١٨
٧ – مكابي بيتح تكفا	٨
٨ – بئر السبع	١٧
٩ – مكابي تل ابيب	١٧
١٠ – هبوعيل حيفا	١٦
١١ – بيتار تل ابيب	١٥
١٢ – بيتار القدس	١٤
١٣ – هبوعيل بيتح تكفا	١٤
١٤ – رمات عميدار	١٣
١٥ – هكواح رمات غان	١٣
١٦ – مكابي يافا	١٠

الدرجة القطرية

١ – هبوعيل القدس	٢٦
٢ – هبوعيل عكا	٢٤
٣ – هبوعيل اللد	٢٣
٤ – رشون لتسيون	٢٣
٥ – بيسان	٢٣
٦ – هبوعيل رمات غان	٢٢
٧ – نتسيرت عيليت	١٨
٨ – مكابي حيفا	١٧
٩ – هبوعيل حولون	١٧
١٠ – هبوعيل الخضيرة	١٦
١١ – هبوعيل طبريا	١٦
١٢ – بيت شيمش	١٥
١٣ – هبوعيل هرتسليا	١٣
١٤ – بات يام	١٣
١٥ – مكابي هرتسليا	١٢
١٦ – طيرة الكرمل	١٠

الدرجة الاولى – جنوب

١ – مكابي يفنه	٢٠
٢ – شعرايم	١٨
٣ – بيتار الرملة	١٨
٤ – كريات جات	١٨
٥ – هبوعيل الرملة	١٦
٦ – بيتار بئر السبع	١٦
٧ – اشكلون	١٥
٨ – كريات اونو	١٤
٩ – مرمورك	١٢
١٠ – اشدود	١٢
١١ – كفر قاسم	١٠
١٢ – ديمونه	٧
١٣ – لزروس حولون	٧
١٤ – اور يهودا	٧

الدرجة الثانية
شمال (أ)

١ – ابناء شفاعمرو	٢٤
٢ – مكابي بياليك	١٩
٣ – المجيدل	١٨
٤ – كفر كما	١٧
٥ – مكابي عكا	١٤
٦ – نفيه شانان	١٣
٧ – شباب عكا	١٢
٨ – بيتار كريات شمونة	١٢
٩ – هبوعيل حتصور	١١
١٠ – مكابي العفولة	١١
١١ – مكابي طبريا	٩
١٢ – مكابي حتصور	٩
١٣ – بيتار الناصرة	٨
١٤ – هبوعيل صفد	٥

شمال (ب)

١ – مكابي الفريديس	١٩
٢ – اور عقيبا	١٧
٣ – الطيبة	١٥
٤ – معين دالية الكرمل	١٥
٥ – سولم	١٤
٦ – نحليئيل	١٤
٧ – هبوعيل العفولة	١٢
٨ – زخرون يعقوب	١٢
٩ – كفر قرع	١٢
١٠ – كريات يام	١٠
١١ – عليا كفار سابا	١٠
١٢ – هتسعير حيفا	٩
١٣ – مكابي هشارون	٩
١٤ – غيمات حاييم	٩

جنوب (أ)

١ – ازور	١٩
٢ – غني تكفا	١٩
٣ – تسفريرام حولون	١٨
٤ – كفار شليم	١٧
٥ – الطيرة	١٦
٦ – معني يهودا	١٦
٧ – روش هعاين	١٥
٨ – اتحاد شباب يافا	١٥
٩ – كريات شلوم	١٥
١٠ – رمات هشيكما	١٤
١١ – مكابي الرملة	٩
١٢ – بيتار حولون	٨
١٣ – بيتار يافا	٨
١٤ – بيتار هرتسليا	٥



انقاذ حياة لاعبين بلعا لسانيهما !

شباب شفاعمرو صاحب أفضل رصيد اهداف بين جميع فرق كرة القدم في البلاد من جميع الدرجات

*** خسارات مؤلمة لفرق الطيبة والدالية وكفر قاسم وعكا * شباب الفريديس يعزز مكانته في قمة الدوري بنصر جديد * شباب الناصرة يحرز نصرا هاما ***

ضمن الدرجة الممتازة جرت في السبت الاخير مباريات الجولة ال ١٧ وفيها دعم فريق القمة (مكابي نتانيا) مكانته ورصيده من النقاط بنصر خارجي هام على فريق هكواح رمات غان بالنتيجة (٣ – ١) .

وتجدر الاشارة الى ان فريق رمات غان كان قد تفوق في الشوط الاول بهدف لصالحه . لكنه انهزم امام ٣ اهداف سجلها خط هجوم نتانيا الخطير في الشوط الثاني . شارك فيها الثلاثي مخنيس – غرياني – ليفي وبذلك استفاد فريق نتانيا من النتيجة المفاجئة لفريق القمة الآخر هبوعيل تل ابيب ، الذي توقع له الجميع نصرا سهلا على فريق عميدار الضعيف . لكن التوقعات تبددت حين تمكن فريق عميدار من فرض نتيجة تعادل سلبي (دون اهداف) على هبوعيل تل ابيب مستعملا اسلوب لعب ضعيف جدا تميز بالخشونة واضاعة وقت المباراة . ولم يفلح فريق تل ابيب بتسجيل هدف فوز . وقد اضاع اللاعب رفعت ترك فرصة ثمينة جدا وانجر الفريق لاسلوب لعب لا يليق بمكانته فخسر نقطة ثمينة دعمت مكانة نتانيا . كل ذلك قبيل المباراة الهامة والحاسمة والمصيرية بينهما في الاسبوع القادم والتي ستجرى على ملعب نتانيا . وستكون دون شك في مركز الاهتمام والجذب لعشاق الكرة . وستقرر نتيجتها على ما يبدو مصير بطل الدوري في الموسم الحالي .

وسجل فريقا يهود وبني يهودا نصرين بيتيين هامين قرباهما الى القمة بهدوء وثقة ودعما موقفيهما في النصف العلوي للائحة الدوري .

اما في القاع ففريق مكابي يافا الذي فاجأ مؤخرا بصحوته وانتصاراته الاخيرة فاجأ السبت الاخير بصورة معاكسة حيث خسر مباراته البيتية وبصورة غير متوقعة امام كفار سابا بالنتيجة (٢ – ١) .

وجدير بالذكر انه في مباراة القاع بين فريقي هبوعيل بيتح تكفا وبيتار القدس ، التي انتهت بالتعادل ، برز زعيق وهتاف جمهور بيتار القدس نحو اللاعب العربي ابن كفر قاسم ، صالح عطية ، الذي يلعب ضمن فريق هبوعيل بيتح تكفا ، بهتافات عنصرية هستيرية منها : عربي مخرب والخ ..

الدرجة القطرية

وفي الدرجة القطرية فريق هبوعيل القدس يسجل نصرا خارجيا على هبوعيل هرتسليا بالنتيجة ( ) – صفر) وكان ذلك متوقعا وعادلا نظرا لقدرة ومكانة هذا الفريق . ولكن المفاجأة جاءت في ملعب آخر في رمات غان ، حيث حضر فريق بيسان ليتنافس مع هبوعيل المحلي ، صاحب المرتبة الثانية حتى هذه المباراة . وتمكن من تحقيق النصر بالنتيجة (١ – صفر) وقلب كل التوقعات راسا على عقب . واصبحت قمة الدوري تشمل ستة فرق تتنافس فيما بينها وبشدة على حق الانتماء والصعود الى الدرجة الممتازة. ولم تجر المباراة بين فريقي عكا والخضيرة وسجل لفريق عكا فوز اداري بسبب ادانة محكمة الطاعة لفريق الخضيرة ووقفه نشاطه لاسبوع ، بعد مباراته مع بات يام في الاسبوع الاسبق ، والتي توقفت على اثر صدام عنيف .

وفي بات يام انتصر هبوعيل المحلي على مكابي هرتسليا في مباراة قاع مصيرية وبذلك صلح من آماله في النجاح .

اما في المرتبة الاخيرة فيقبع فريق طيرة الكرمل الذى خسر مباراته في طبريا بعد صراع دام ٨٩ دقيقة وفقط في الدقيقة الاخيرة تمكن فريق طبريا من تسجيل هدف الفوز .

واما باقي النتائج فكانت على النحو التالي : هبوعيل ريشون لتسيون – هبوعيل حولون (١ – صفر) ، هبوعيل اللد – هبوعيل بيت شيمش (١ – صفر) ، هبوعيل بات يام – هبوعيل هرتسليا (٢ – ١) ، مكابي حيفا – نتسيرت عيليت (٢ – صفر) ، هبوعيل طبريا – طيرة الكرمل (١ – صفر) .

الدرجـة الاولى

أما في اطار الدرجة الاولى فقد سجل فريق كفر قاسم خسارته السابعة هذا السبت امام فريق مكابي كريات جت بالنتيجة (٢ – صفر) .

والغريب ان فريق كفر قاسم برز في الملعب كفريق قوي ونشيط لكنه لم يصمد أمام هجمات الفريق القوي من كريات جت وعاد الى قريته يحمل الخسارة ويتهدد مركزه في قائمة الدوري خطر شديد ، حيث لا يبعده الان عن مرتبة الهبوط الى الدرجة الثانية سوى ٣ نقاط .

شباب الناصرة

الناصرة – لمراسلنا – استغل فريق شباب الناصرة اسبوع الاستراحة لفرق الدرجة الاولى في المنطقة الشمالية ليسجل انتصارا هاما على فريق رمات هشرون (٢ – ١) في المباراة المؤجلة بينهما من الاسبوع الماضي .

جرت المباراة على ملعب المجيدل بسبب قرار البوليس التعسفي باغلاق ملعب الناصرة . ورغم الوحول التي غطت أجزاء كبيرة من الملعب الا ان شباب الناصرة استطاعوا التغلب وتحويل أحداث المباراة الى صالحهم . وكانت مباراة حماسية منذ بدايتها واستطاع شباب الناصرة السيطرة على الملعب لكن هجماتهم لم تنته على الغالب باصابات نتيجة لاضاعة الفرص. الامر الذى جعل لاعبي رمات هشرون يستغلون بعض الثغرات ليسجلوا الهدف الاول لصالحهم في الدقيقة ٣٢ . وظل اللعب سجالا دون تحقيق الاهداف حتى نهاية الشوط الاول .

وفي الشوط الثاني لعب الشباب الناصري بحذر اكبر وحاول ابعاد الكرات جميعا عن مرماه وكذلك فعل الفريق الضيف . لكن شباب الناصرة .. وبعد دقائق من تنظيم انفسهم شنوا ضغوطا مكثفة على مرمى هشرون وتمكن نسيم سرحان في الدقيقة الخمسين من تسجيل هدف التعادل لفريقه وذلك بضربة قوية عن بعد ٢٠ مترا . وبعد حوالي ٢٠ دقيقة تبعه عزمي نصار وبهجمة منفردة تمكن خلالها من تجاوز لاعبي الدفاع ومراوغة حارس المرمى تسجيل هدف النصر لفريقه .

وقد حافظ شباب الناصرة بشكل رائع على نصرهم حتى نهاية المباراة . وهكذا ارتقوا الى المرتبة العاشرة .

الدرجـة الثانيـة

كان أبرز أحداث مباريات الدرجة الثانية ليس رياضيا هذا السبت بل حدثا مروعا كاد يودي بحياة لاعبين بلعا لسانيهما على الملعب .

كان ذلك على ملعب بئر يعقوب خلال المباراة التي جرت بين الفريق المحلي وفريق نص تسيونة . في الدقيقة ٢٠ من المباراة اصطدم اللاعبان يتسحاق حامو (لاعب بئر يعقوب) ومئير ينجو (حارس مرمى نص تسيونة) ودخل لسان كل منهما في حلقه ..فاغمي عليهما واصبحت حياتهما في خطر حقيقي . لكن حكم المباراة الدولي مناحم اشكنازي انقذ حياة كل من اللاعبين .. حين الفت لسانيهما . وخلال عملية الانقاذ هذه اصيب بجرح عميق في يده نتيجة عضة اللاعب حامو .

اما في المباريات فقد واصل شباب شفاعمرو تالقه في قمة الدوري واضاف هذا السبت نقطتين ثمينتين لرصيده وجملة أهداف أخرى (٤ – ١) حين فاز على فريق مكابي حتصور . ولا يزال الفريق يتربع على قمة دوري الدرجة الثانية ويحمل اكبر رصيد اهداف بين جميع فرق كرة القدم في اسرائيل (٥١ – ١٣) .

وكذلك يواصل فريق مكابي الفريديس انتصاراته وقد عزز مركزه في قمة الدوري ، هذا السبت ، بانتصار جديد بعد ان تغلب على هبوعيل جبعات حايم (٤ – ٣) .

كما سجل اتحاد شباب يافا هذا السبت نصرا هاما على تسفريريم حولون (١ – صفر) وبهذا انتقل الى المرتبة الثامنة في قائمة الدوري .

اما فريقا كفر قرع وسولم فقد تعادلا بهدف واحد لكل منهما . وكذلك تعادل فريق الطيرة مع بيتار يافا (صفر – صفر) . اما فريق كفر كما فخسر مباراته مع المجيدل (صفر – ١) وكذلك معين دالية الكرمل خسر امام اور عقيبا بالنتيجة العالية (١ – ٤) وخسر شباب الطيبة بالنتيجة (١ – ٢) امام عليا كفار سابا .

واما بيتار العمل الناصري فقد تاجلت مباراته مع مكابي العفولة بسبب الوحول في الملعب .

وفيما يلي وصفا لمباريات الطيبة وشفاعمرو وعكا .

شبـاب عكـا

عكا – من زياد موسى – انتهت خسارة فريق شباب عكا ، هذا السبت ، في لقاء « الدربي » مع مكابي عكا بنتيجة ٣ – صفر ، مفاجئة ومؤلمة . حيث برز ضعف الفريق وخاصة في الشوط الثاني من المباراة عندما سيطر لاعبو مكابي على الملعب هذا مع ان لاعبي شباب عكا نزلوا الى الملعب بمعنويات عالية مصممين على الفوز ، الا انه في الدقيقة ال ١٥ استطاع لاعب مكابي عكا اختراق دفاع شباب عكا ، الذى انتقل منه اللاعب الممتاز زياد ابراهيم للعب في خط الهجوم ، وتمكن من تسجيل الهدف الاول لصالح فريقه .

في الدقيقة ٢٠ سجل فريق مكابي عكا هدفه الثاني . وقبل انتهاء الشوط الاول وعلى اثر تمريرات جميلة بين لاعبي هجوم شباب عكا لمس احد لاعبي مكابي الكرة بيده ولكن حكم المباراة لم يحتسب ضربة جزاء ١١ مترا بالرغم عن ان الحكم الجانبي اشار له بانها لمسة يد . ومن الواضح ان مثل هذه التصرفات من الحكام ، هي التي تسبب الشغب والفوضى في الملاعب . وكاد ان يؤدي ذلك الى ما لا يحمد عقباه لولا تحكم لاعبي الشباب وجمهورهم باعصابهم .

في بداية الشوط الثاني قام لاعبو فريق شباب عكا بهجمات خطرة ولكنها لم تترجم الى لغة الاهداف . وفي الدقيقة ٥٠ سجل لاعب مكابي الهدف الثالث لصالح فريقه مما اثر على معنويات الشباب وادى الى سيطرة المكابي على الملعب .

ان هذه الخسارة المؤلمة وغير المتوقعة تضع امام الفريق ، ادارة ولاعبين ومدربين ، مسؤولية كبيرة وتنذر بالخطر مما يتطلب منهم تلافي ذلك في المباراة القادمة مع فريق المجيدل ، الذى يعتبر من فرق القمة في لعبة خارجية . نتمنى ان تكون هذه الخسارة كبوة فقط من اجل نهضة الى الامام .

شفاعمـرو

شفاعمرو – من خليل حجاج – افتتح فريق ابناء شفاعمرو هذا السبت مباريات الدورة الثانية لهذا الموسم بتسجيل انتصار جديد في سلسلة انتصاراته ، اذ تغلب على فريق حتسور بالنتيجة (٤ – ١) .

ومنذ بداية المباراة سيطر ابناء شفاعمرو على الملعب وشنوا الهجمات على مرمى الفريق الخصم الا ان دفاع مكابي حتسور صمد امام هذه الهجمات حتى الدقيقة العشرين حين رفع اللاعب الناشئ سمير القط كرة من الزاوية اليمنى ليحولها زاهي ارملي بضربة رأس جميلة الى هدف جميل . وبعد مرور دقيقتين فقط تلقى اللاعب مجيد سليق الكرة ليحولها بضربة صاروخية من بعد عشرين مترا الى هدف ثان .

وقد انتهى الشوط الاول بالنتيجة (٢ – صفر) لصالح شفاعمرو .

وفي الشوط الثاني شدد ابناء شفاعمرو هجومهم لتعزيز النصر . وفي الدقيقة ٦٥ بولي صباح برفع الكرة من جهة اليسار الى اللاعب سمير القط الذى اسكنها شباك مرمى حتسور . وهنا استفاق مكابي حتسور فشن هجوما قويا سجل فيه هدفه الاول . وازداد اللعب حماسا . وعلى اثر تمريرات جميلة من لاعبي شفاعمرو احتسب حكم المباراة ضربة جزاء من ١١ مترا لصالح شفاعمرو في الدقيقة ٨٥ وتصدى لها صبحي بشناق ليسجل الهدف الرابع لشفاعمرو في هذه المباراة .

الطيبـة

الطيبة – من عبد القادر ظاهر – تذوق شباب الطيبة امر خسارة لهم في هذا الموسم . وبالنتيجة (٢–١) وذلك امام الفريق الضعيف جدا وصاحب المرتبة الاخيرة (حتى هذه المباراة) عليا كفار سابا الذى استفاد وبشكل كامل من ضعف اسلوب لعب الطيبة وفشل اعضائه في غالبية محاولاتهم وجهودهم لكسب النصر او حتى التعادل على الاقل .

لقد جاء الهدف الثاني ، هدف التفوق لصالح عليا ، في الدقيقة الاخيرة من المباراة . ووقع كالصاعقة على الشباب ، الذين لم تبق لهم فرصة لاصلاح الوضع والنتيجة . (اين كانوا طوال ال ٨٩ دقيقة السابقة ؟!)

اما بالنسبة لفريق عليا فان كسبه هذا هو انجاز هام وعادل حققه بفضل جدية لاعبيه ولعبهم المستميت لضمان بقاء فريقهم في الدرجة الثانية . وهذا طبيعي .

اما بالنسبة لشباب الطيبة فان هذه الخسارة انزلت ضربة قاصمة في محاولاتهم وآمالهم في الصعود الى الدرجة الاولى . وثبت مرة اخرى ان لعبة الكرة مدته ٩٠ دقيقة بالتمام ويجب الاستفادة منها ومحاولة الكسب منذ البداية والاستمرار في المحاولة حتى الثانية الاخيرة في المباراة .

في الشوط الاول كانت النتيجة (١ – ١) بعد ان تفوق فريق عليا بهدفه الاول . لكن وليد تلة عادل النتيجة قبل انتهاء الشوط الاول . وفي الشوط الثاني ساد الملعب لعب « خنفشاري » ووضحت الاخطاء الفردية والجماعية في لعب الشباب الامر الذى استفاد منه فريق عليا .

الدرجـة الثالثـة

بيتار طبريا – هبوعيل طرعان ٢ – صفر ، هبوعيل كفركنا – معلوت ١ – ١ هبوعيل كفر سميع – شباب ترشيحا ٢ – صفر ، مكابي طمرة – هتسعير دالية الكرمل ٥ – صفر ، الحليصة حيفا – بيتار نهاريا ١ – ١ ، المكر – مكابي تل حنان ٤ – صفر ، البعينة – هبوعيل شلومي ٢ – صفر، بيتار حيفا – هكواح دالية الكرمل ٢ – ٢ ، بير ابو الجيش – مكابي طرعان ٢ – صفر ، هبوعيل عين ماهل – شباب الكابري ٢ – ١ ، بيتار عين ماهل – شباب طمرة ٢ – صفر ، هبوعيل عرابة – هبوعيل يكنعام ٣ – ١ ، تعناخيم – مكابي كفركنا ٤ – صفر ، لهبوت حبيبا – باقة الغربية ٢ – ٢ ، غيبع هكرمل – مكابي ام الفحم ٢ – ١ ، جلجولية – هود هشرون ١ – صفر ، عميشاب – مكابي كفر قاسم ٢ – صفر .

هكذا ترى مجلة « دير شبيغل » الالمانية الحملة الغربية الهستيرية على الالعاب الاولمبية والاتحاد السوفييتي

تعزز مكـانة فريق ابناء عيلبون للكرة الطائرة

عيلبون – من سامر صليبي – مع انتهاء النصف الاول من مباريات الكرة الطائرة (الدرجة الثانية) احتل فريق ابناء عيلبون مكانة محترمة في لائحة الدوري . وذلك بفضل انتصاره في خمس مباريات من مجموع سبع مباريات . أما المباراتان اللتان خسرهما الفريق فكانتا امام فريقي القمة ، اللذين ينافسانه على الصعود الى الدرجة الاولى .

وقد التقى الفريق في مباراته الاخيرة مع الفريق القوي من كريات بياليك ، على ملعب عيلبون وبحضور اكثر من ٥٠٠ متفرج من ابناء القرية . وقد لعب اعضاء الفريق بمعنويات عالية ولم يوفروا فرصا للهجوم السريع ، لكن فريق بياليك كان لهم دائما بالمرصاد وبصعوبة تمكن من الانتصار على الفريق العيلبوني بالنتيجة : ٣ – ٢ .

وفي هذه المباراة ، كما في المباريات الست التي سبقتها ، لم يرسل الاتحاد العام للكرة الطائرة حكما من قبله الى المباراة وحكمها بدلا عنه حكم محلي . وقد أدى هذا الوضع ، في احيان كثيرة ، الى البلبلة وسوء التفاهم .

وننشر فيما يلي لائحة نتائج مباريات الفريق خلال النصف الاول من مباريات الدوري :

١ – عيلبون – لوحيم حيفا (٣ – صفر) .
٢ – عيلبون – الجليل الاسفل (لورعيم) (٣ – ١) .
٣ – عيلبون – متسوفا (٣ – ١) .
٤ – عيلبون – اساح حيفا (٣ – صفر) .
٥ – عيلبون – كرمئيل (١ – ٣) .
٦ – عيلبون – اليتسور عكا (فريق عربي) (٣ – صفر) .
٧ – عيلبون – مكابي كريات بياليك (٢ – ٣) .

اعـــلان هـــام

الى جمهور المعلمين والمعلمات

سيتم في القريب اعداد سجل الناخبين لمؤتمر نقابة المعلمين ال ٢٥ حسب الاحصاء الحالي لجمهور المعلمين والمعلمات ومربيات روضات الاطفال . وقد تم توزيع نماذج الاحصاء على فروع نقابة المعلمين ، في مختلف انحاء البلاد .

ولذا فعلى كل معلم ومعلمة ان يملأ نموذج الاحصاء هذا ليتم تسجيله في دفتر الناخبين والا فلن يستطيع الاقتراع في الانتخابات المقبلة في ايار .

ان على كل مدرسة لم تتسلم ، بعد ، نماذج الاحصاء ان تتوجه حالا الى فرع نقابة المعلمين التابعة له وتهتم في الحصول على نماذج للمعلمين .

ان من حق كل معلم او معلمة ان يتوجه الى الفرع التابع له وان يملأ نموذج احصاء .

ايها المعلمون والمعلمات ومربيات روضات الاطفال لتذهبوا حالا لملء نماذج الاحصاء لتضمنوا تسجيل اسمائكم في دفتر الناخبين فتضمنوا حق الانتخاب .

كتلة التقدم
في نقابة المعلمين العامة

الحـزب الشيـوعي الاسرائيلـي

* نشاطـات * ندوات * اجتماعـات *

* نحف (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – محاضرة حول : « الثورة الافغانية وتاثيرها على منطقة الشرق الاوسط » . يوم السبت ٢–٢–٨٠ الساعة ٤،٣٠ في بيت الصديق سعد حمادة . المحاضر : عزت سلامة .

* شعب (الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية) – محاضرة حول « حقيقة الوضع في افغانستان » . يوم الجمعة ١–٢–٨٠ الساعة ٥،٠٠ مساء في بيت الرفيق كمال خطيب . المحاضر : صلاح دباجة .

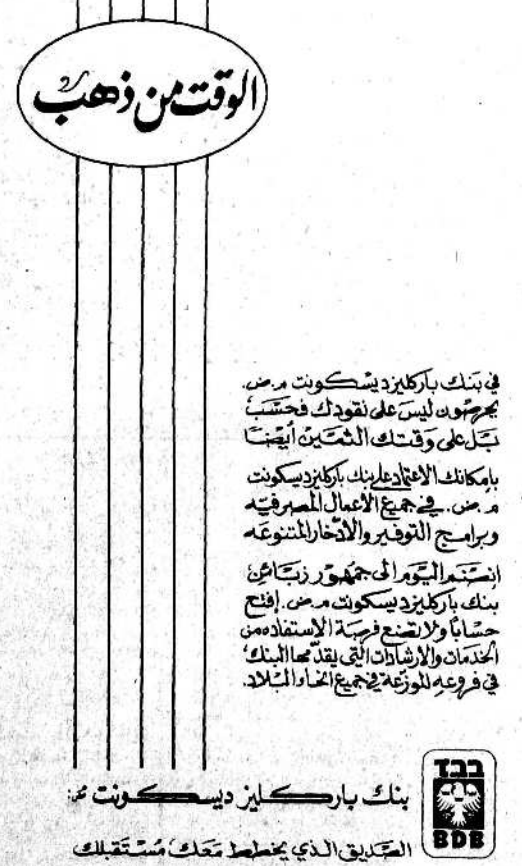
* رمات غان – ندوة حول موضوع : « حل القضية الفلسطينية على ضوء التطورات الاخيرة في المنطقة » – يوم الثلاثاء ٥–٢–١٩٨٠ الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي الثقافة (شارع زوهر ٤ – خلف سينما اوازيس) في رمات غان . باشتراك : زاهي كركبي .

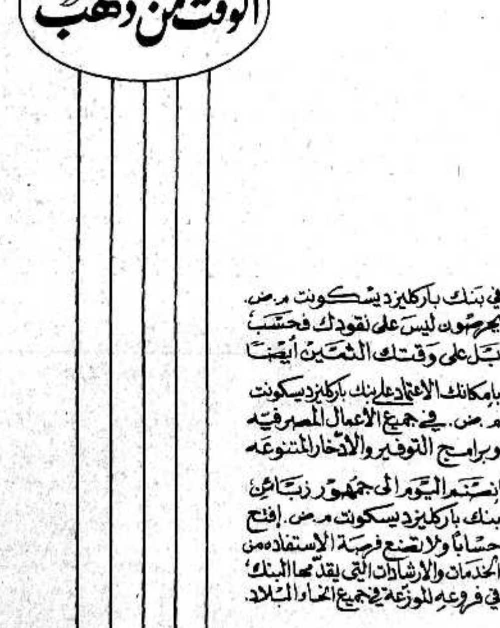
* دير حنا (الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية) – محاضرة حول : الاوضاع السياسية في المنطقة على ضوء الثورة الافغانية . يوم الاحد ٣–٢–١٩٨٠ الساعة ٦،٠٠ مساء . المحاضر : احمد سعد .

* يافا – اجتماع شعبي يتكلم فيه : صليبا خميس وسميح القاسم . اليوم الثلاثاء ٢٩–١–١٩٨٠ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب في حي العجمي (شارع هشكما ٣) .

* البعنة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – المحاضرة الاولى في اطار الدورة التثقيفية حول موضوع : « الاقتصاد السياسي الاشتراكي » . يوم الاحد ١–٢–١٩٨٠ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب في البعنة . المحاضر : عزات سلامة .

* منطقة حيفا (اتحاد الشبيبة) – امسية فولكلورية مع عرض « فانوس سحري » عن انطباعات من المانيا الدمقراطية وهنغاريا وكوبا . يوم السبت ٢–٢–١٩٨٠ الساعة ٦،٠٠ مساء في قاعة المؤتمر ، شارع مار يوحنا ٣٩ . باشتراك : الرسام عبد عابدي .





انتهـاك حقوق الانسـان – بقيـة

العاملين الامريكين يعملون في اسفل الوظائف اجرة . وتشكل النساء ٥٠٪ من العاطلين عن العمل ، و ٦٣٪ من مواطني الولايات المتحدة الذين يعيشون دون حد الفقر – هم من النساء .

من بين ١١ الف عضو في الكونغرس ، الذين انتخبوا منذ تأسيس الولايات المتحدة كانت ٩٩ منهم فقط من النساء . وتشكل النساء ، في الوقت الراهن ، ٥٢٫٢٪ من المنتخبين في الولايات المتحدة و ٥٪ من مجموع الوظائف الانتخابية في البلاد وخصوصا في مجلس الادارة المحلية . في الهيئة التشريعية العليا في الولايات المتحدة – الكونغرس ، لم تتجاوز نسبة النساء في ال ٢٥ سنة الماضية ال ٣ – ٤٪ . من بين ١٠٠ سيناتور اليوم هناك امراة واحدة ، و ١٦ امراة فقط ممثلة في مجلس النواب المكون من ٤٣٥ مقعدا .

يعرض مؤلفو التقرير مثلا اخر من النفاق ، حيث يبينون في استنتاجاتهم الخاصة بوضع الامريكيين الهنود : « ان تحليل السياسة والممارسة تجاه السكان الامريكيين الاصليين ، يبين ان هذه السياسة والممارسة ليست سيئة كما يدعى احيانا ، وليست ناجحة كما يرجى » .

الواقع هو ان السياسة والممارسة تجاه الهنود هي سياسة قضاء على الجنس . الهدف من ابادة الهنود هو الاستيلاء على الاراضي التي يملكونها . فمن اصل ٣٨٩ اتفاق عقد مع السكان الاصليين فان واشنطن لا تنفذ اى منها . في زمن كولومبوس كان عدد الهنود في امريكا يقدر بـ ١٠ ملايين ، اما اليوم فيبقى منهم في الولايات المتحدة ٨٠٠ الف لا غير . اكثر من النصف طردوا بالقوة الى معسكرات احتياطية حيث يقضون في ظروف الجوع وانعدام شروط الحياة الاولية .

الوزارة تقر ميزانية: «المـدافع بدل الزبدة»

*** زيـادة ميزانية الحرب بمليارين •• وتخفيض بنود الخدمات والرفاه الاجتماعي باكثر من ١٣ مليار ليرة * تخفيض الاجور وتجميدها هي «بشائر» ! المستقبل ***

حيفا — مكتب «الاتحاد» — صادقت الوزارة في اجتماعها الدوري ، يوم الاحد اول امس ، على مشروع ميزانية الدولة لعام ١٩٨٠ — ١٩٨١ وتبلغ ٤٠٥ مليارات ليرة بالاسعار الحالية (و ٨٢٥ مليار بالاسعار المتوقعة نتيجة التضخم المالي وتدهور قيمة الليرة) .

وكما كان متوقعا ستزداد نفقات التسلح (الامن !) وستتقلص نفقات الخدمات الاجتماعية او نفقات الرفاه الاجتماعي ..

وبحق نشرت « جروزلم بوست » النبا تحت عنوان مبالغ اكبر للدفاع واقل للخبز .. وبذلك عدلت الصيغة التي شاعت في عهد النازية في المانيا في عشية الحرب العالمية الثانية : «المدافع بدل الزبدة» .

وحسب الميزانية سترتفع نفقات التسلح المباشرة (الامن ! او الدفاع !!) بحوالي ٢ في المئة فتصل الى ١٣٢٠٧ مليار ليرة في عام ١٩٨٠ — ١٩٨١ مقابل ١٣٠٤١ مليارا في العام الماضي . ويضاف الى هذا المبلغ نفقات تسديد الديون (التي نتجت بالاساس من شراء الاسلحة) بقيمة ١٢٤ مليار ليرة وميزانيات الاستيطان و «التطوير» والمعارف في المناطق المحتلة . وبهذا تشكل الميزانية الحربية مجتمعة اكثر من ٦٠٪ من مجموع الميزانية .

وستتقلص اجور العاملين في جهاز الحكومة من ٢٨٠٤ مليارا الى ٢٦ مليارا في حين ستزداد اجور جهاز الحربية (الدفاع) بقيمة مليارين تقريبا (من ٢٢٠٣ مليارا الى ٢٤ مليارا) .

وتنزل الميزانية ضربة شديدة بمستوى حياة الفئات الشعبية بسبب الغاء ما تبقى من المساعدات لتخفيض اسعار الحاجيات (السوبسيديا) وتقليص الخدمات الاجتماعية .

وهكذا ستهبط ميزانية بنود الميزانية في هذا الميدان من ٣٦ مليار ليرة الى ٢٣٠٦ مليارا .

وتنص الميزانية على تخفيض ميزانية التعليم من ٣٠٠٨ مليارا الى ٢٩٠٥ مليارا .. وميزانية الصحة من ١٤٠٢ مليارا الى ١٣٠٥ مليارا وميزانية تامين المداخيل من ٢٣٠٣ مليارا الى ١٩٠٦ مليارا ، والمساعدات لتخفيض الاسعار من ١٢٠٧ مليارا الى ٣٠٩ مليارات .

اما ميزانية الصناعة وتشمل المساعدات والقروض والهبات لاصحاب المصانع وكبار الراسماليين فارتفعت من ١٠ مليارات الى ١٢٠٢ مليارا .

ولم تحسم الوزارة في التفاصيل وتركت ذلك للجنة الاقتصاد الوزارية . وهذه ستجتمع اليوم (الثلاثاء) لتحسم في الخلافات بين هوروفيتس ، وزير المالية ، من ناحية ووزيري البناء (دافيد ليفي) والعمل والرفاه (اسرائيل كاتس) من ناحية اخرى ..

ويطالب الوزيران بعدم تقليص بندي الاسكان والرفاه الاجتماعي تقليصا خطيرا ..

كذلك ترتاي الميزانية تجميد الاجور ابتداء من نيسان القادم حتى لا تتجاوز الميزانية حدودها .

الخلاف لا يدور حول جوهر ميزانية العسكرة

ورافق اقرار الميزانية عامة ، وترك بعض التفاصيل الى اللجنة الاقتصادية الوزارية التي ستعود الى مجلس الوزراء ليصادق على الصيغة النهائية لمشروع الميزانية .. رافق هذا الاقرار استمرار الخلاف بين هوروفيتس من ناحية وليفي وكاتس من ناحية ثانية .

واوحت الصحف وكان ليفي وكاتس « يدافعان » عن مصالح الفئات الشعبية ازاء لامبالاة هوروفيتس ..

لا شك ان ليفي وكاتس يحاولان صيانة مواقع التكتل اليميني المتطرف بين هذه الفئات الشعبية خصوصا وان الانتخابات النيابية لم تعد بعيدة حتى لو لم تجر قبل موعدها .

الا ان الواقع انهما (ليفي وكاتس) يوافقان تماما على اسس الميزانية الجوهرية .. ويقران طابعها العسكري دون تحفظ .. ولا يتحفظان من سياسة انفاق المليارات على الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة .. ويساندان ما تعنيه هذه السياسة من نهج عدواني توسعي في الخارج .. ومن دعم لكبار الراسماليين والصناعيين في الداخل .

وعلى هذا الضوء تبدو خطورة هذه الميزانية التي تقتفي اثر سابقاتها .. وتتاكد اهمية كفاح العاملين وسائر المحرومين والمتضررين لاسقاط الحكومة التي وضعتها .

عمال « رنتجن » وهندسة البريد يعلنون الاضراب

حيفا — لمراسلنا — اعلن جميع عمال اشعة « رنتجن » في مختلف انحاء البلاد اضرابا انذاريا منذ صباح امس الاثنين لمدة ٢٤ ساعة . وقد عم الاضراب جميع العاملين في عيادات « صندوق المرضى » والمستشفيات الحكومية .

كما اعلن عمال البريد الهندسي عن قيامهم باجتماعات احتجاجية طوال يوم امس وعلى مدى ايام الاسبوع كمقدمة لسلسلة من الاجراءات الكفاحية ضد السياسة الاقتصادية الحكومية .

جانب من الحضور في الاجتماع القطري للحزب الشيوعي
(اقرا خبرا عن الاجتماع ونص قراراته على الصفحة الاولى)

قيادة اضراب ال — ١٠٠ الف عامل :

اضرابنا كان انذاريا واذا لم تتراجع الحكومة فسنشدد نضالنا

*** لن نعتمد بعد الان على قيادة الهستدروت المتهادنة وسنأخذ المبادرة بأيدينا * قلق يسود الحكومة وقيادة الهستدروت * الجبهة الدمقراطية تحيي كفاح العاملين ***

حيفا — لمحرر الشؤون النقابية — خيم القلق على حكومة « التكتل » اليميني وقيادة « التجمع » في الهستدروت بسبب الاضراب العمالي المهيب الذي بادرت اليه ١٢ لجنة عمل كبرى في البلاد واشترك فيه مئة الف عامل ، طول يوم اول امس الاحد ، احتجاجا على السياسة الاقتصادية الكارثية التي تنتهجها حكومة بيغن — هوروفيتس والتي تتخذ قيادة « التجمع » في الهستدروت ازاءها موقفا متخاذلا .

وكان وزير المالية ، هوروفيتس ، قد هدد العاملين باصدار اوامر عمل الزامية بحقهم لكنه تراجع في اللحظة الاخيرة وشن حملة تحريض محمومة عليهم ودعا الجمهور الى مقاومتهم بذريعة ان اضرابهم اضراب سياسي .

اما قادة الاضراب فردوا على هوروفتس بحسم قائلين : كان هذا اضرابا انذاريا فقط واذا لم تتراجع الحكومة فسنشدد نضالنا اكثر . كما هاجم قادة اللجان مواقف قيادة « التجمع » في الهستدروت لسياستها المهادنة واعلنوا انهم سيواصلون اخذ المبادرة بايديهم اذا استمرت قيادة الهستدروت في موقفها المهادن للحكومة .

الاضراب

هذا وكان اضراب المئة الف عامل ، هذا الاحد ، قد شل اهم المرافق الحيوية في البلاد واغلق اسرائيل جوا وبحرا امام العالم الخارجي وعطل مصانع البحر الميت لمدة ٩٦ ساعة .

بيان الجبهة

هذا واصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية في الهستدروت بيانا (نشر في صحف (امس) حيث نيه لجان العمال والعمال المضربين واعلنت : نضالكم نضالنا جميعا ، نضال كافة العمال الاجيرين . ودعت قيادة الهستدروت الى الوقوف الى جانب العاملين في كفاحهم ضد سياسة « التكتل » المعادية للعاملين .

وجاء في مقدمة البيان : « بسبب عجز قيادة الهستدروت وتقاعسها اخذت ١٢ لجنة عمال المبادرة الى ايديها وهي مبادرة تستحق عليها التقدير » . ودعت الجبهة في بيانها الى الكفاح من اجل تامين العمل للجميع ومنع عمليات فصل العاملين والبطالة ودفع علاوة غلاء كاملة وتعديل تدريج ضريبة الدخل بحيث لا يدفع العاملون ضريبة عن علاوة الغلاء واعادة صياغة اتفاقيات العمل الجماعية في نيسان ١٩٨٠ .

كما اكد البيان على ضرورة دفع مخصصات الاولاد ، ووقف الانفاق على الاستيطان الكولونيالي .

٢٢ لجنة عمالية تتضامن مع نضال المعلمين

تل ابيب — لمراسلنا النقابي — اعلنت ٢٢ لجنة عمالية من مركز البلاد امس ، الاثنين ، تضامنها الكامل مع نضال المعلمين وضمت صوتها اليهم في المطالبة من اجل تطبيق توصيات لجنة عتصيوني الحكومية ، فيما يتعلق بالاجور واحترام اتفاقيات العمل معهم .

ودعت هذه اللجان سائر اللجان العمالية في البلاد الى التضامن مع كفاح المعلمين وجنبيع الكفاحات العمالية ودعت الى اقامة لجنة مبادرة للجان العمال بعد ان يئست من موقف قيادة الهستدروت المفلوحة .

ويذكر ان محكمة العمل القطرية اصدرت قرارا منعت المعلمين في دار المعلمين والمدارس الاعدادية والابتدائية ويلغى الاطفال من الاضراب (امس الاثنين) حتى ال — ١٨ من شباط القادم . واعتمدت المحكمة في قرارها على الاتفاقية التي وقعها قادة نقابة المعلمين المراخية المهادنة والتزموا بموجبها الا يعلنوا الاضراب عن العمل حتى ذلك التاريخ .

هذا ومن الجدير بالذكر ان قرار المحكمة لا يسري على المعلمين الثانويين .

مظاهرة في جامعة حيفا احتجاجا على كبت الحريات الدمقراطية

*** لجنة الطلاب العرب والقوى الدمقراطية اليهودية تتصدى للهجمة اليمينية الفاشية ***

حيفا — لمراسلنا — دعت لجنة الطلاب العرب وحركة « كامبوس » الطلابية في جامعة حيفا الى مظاهرة احتجاجية ، ظهر غد الاربعاء (الساعة الواحدة والنصف) ، في اطار كفاح الطلاب العرب والطلاب الدمقراطيين اليهود ضد الهجمة اليمينية الفاشية في الجامعة واحتجاجا على كبت الحريات الدمقراطية .

وقد جاءت الدعوة لهذه المظاهرة على اثر تهاون ادارة الجامعة مع القوى اليمينية الفاشية وقبولها رايهم بعدم الاعتراف بلجنة الطلاب العرب ومنعهم من اقامة احتفال في حرم الجامعة . وقد اثار هذا القرار المكارثي سخطا عارما في الجامعة بين الطلاب العرب والدمقراطيين اليهود فاصدروا بيانا مشتركا اعلنوا فيه استنكارهم الشديد له وطالبوا بالغائه .

وكانت لجنة الطلاب العرب وحركة « كامبوس » اجرت اتصالات واسعة بالمحاضرين والطلبة الدمقراطيين لشرح ابعاد قرار ادارة الجامعة ولتجنيدهم في الدفاع عن حق الطلبة العرب في التعبير عن رايهم واقامة نشاطاتهم دون اي شرط او تهديد من جانب العناصر اليمينية .

ومن الجدير بالذكر ان التوتر يسود الحرم الجامعي في حيفا منذ يوم الخميس ١٧—١—١٩٨٠ حين استجابت ادارة الجامعة لطلب اليمين الفاشي والغت بشكل تعسفي احتفال الطلاب العرب والغت القاعة التي كان مقررا اقامته فيها . وفي حينه رد الطلبة العرب باغلاق مداخل الجامعة واقامة الحواجز باجسادهم ، الامر الذي اضطر ادارة الجامعة الى فتح البناية وهناك تحول الاحتفال الى اجتماع احتجاجي ضخم حضره العديد من الطلبة والمحاضرين .

وفاة معمر فاضل

يافة الناصرة — لمراسلنا — شيعت جماهير غفيرة من قرية يافة الناصرة والقرى المجاورة ، امس الاثنين ، جثمان الفقيد يوسف كناعة الذي كان توفي اول امس الاحد عن عمر يناهز ال ١١٠ سنوات .

ان اعضاء لجنة منطقة الناصرة للحزب تتقدم باحر تعازيها الى نجل الفقيد ، الرفيق اسعد يوسف كناعة ، رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي وعضو اللجنة المركزية للحزب والى اشقائه سليم وعلي وسعيد ومحمود وجميع آل كناعة في يافة الناصرة وخارجها .

محكمة رام الله تبرىء ساحة فتيات مخيم الجلزون

القدس — خاص بـ « الاتحاد » — برات المحكمة العسكرية في رام الله ، امس الاثنين ، ساحة الفتيات الفلسطينيات انتصار قاسم ويسرى موسى وعداي يحيى من مخيم اللاجئين في الجلزون بعد ان قبلت دفاع محامية الدفاع فيليتسيا لانغر حول بطلان التهم الموجهة اليهن .

وكانت النيابة العسكرية اتهمتهن بالاشتراك في مظاهرة في اثناء الاضراب العام في الضفة احتجاجا على اعتقال السيد بسام الشكعة (١١—١٩٧٩) وقذف سيارة احدى المستوطنات من مستوطنة عوفرة الكولونيالية . ولكن النيابة لم تقدم ادلة كافية لادانتهن .

ويذكر ان سلطات الحكم العسكري قامت بتعذيب الفتيات الثلاث (وجميعهن لم يتجاوزن ال — ١٥ من العمر) تعذيبا وحشيا وشنت حملة ارهابية على ذويهن .

واثار هذا التصرف في حينه استنكارا واسعا في البلاد والخارج حتى اضطرت سلطات الاحتلال الى اطلاق سراحهن .

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي
مؤتمر شعبي في بئر السبع

تحت شعار :

المطالبة بالغاء مشروع قانون استملاك اراضي عرب النقب وإبطال الدوريات الخضراء وتسوية عادلة لقضية الارض .

وذلك يوم الخميس في ٣١—١—١٩٨٠ الساعة ٣٫٣٠ بعد الظهر في قاعة سينما « ايشل » ، ويتكلم فيه :

- ممثلون عن عرب النقب ،
- ممثلون عن لجنة الدفاع عن الاراضي ،
- اعضاء كنيست وشخصيات يهودية وعربية ،
- ممثل عن لجنة الطلبة العرب في جامعة بئر السبع .

مجلس بلدية شفاعمرو يستجيب لطلب الجبهة ويتبنى كفاح اهل حي المسلخ ضد هدم بيوتهم

*** احد اعضاء الائتلاف يعارض قرار المجلس ورئيس البلدية يتغيب * الجبهة تصدر بيانا للاهالي تناشدهم الوحدة لصد خطر سلخ حي المسلخ عن المدينة ***

شفاعمرو — لمراسلنا — بدعوة من ممثل جبهة شفاعمرو الدمقراطية عقد المجلس البلدي ، يوم الخميس الماضي ، جلسة لبحث الخطر الذي يتهدد ثمانية بيوت في منطقة المسلخ قرب العين . وقد حضر هذه الجلسة وفد عن اهالي الحي .

واقرت الجلسة الاقتراحات التي قدمتها كتلة الجبهة ، التي تم الاتفاق عليها مع اهالي الحي . وتتلخص بأن تقوم بلدية شفاعمرو بالدفاع عن المواطنين الذين تسلموا اشعارات للمحكمة وتوكيل محامي البلدية للعمل من اجل الغاء هذه المحاكمات ، التي عينت لشهر آذار القادم في عكا ، والعمل السريع لضم منطقة المسلخ الى مسطح البلدة ، خصوصا وان المجلس الذي يقدم خدماته لاهالي المنطقة وهناك مدرسة ابتدائية تابعة للمدرسة الرسمية (ج) في هذا الحي . وكان الاهالي قد تقدموا قبل عدة سنوات بطلبات لاصدار رخص البناء ودفعوا ٢٠٪ من الرسوم المطلوبة .

وقد عارض عضو المجلس البلدي من الائتلاف محمد ناصر ابو الطي قرارات الجلسة التي تغيب عنها ايضا رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين .

هذا وكانت جبهة شفاعمرو قد عقدت اجتماعا تشاوريا مع اهالي الحي تم فيه تنظيم الخطوات الواجب اتخاذها لجابهة خطر الهدم ومصادرة الاراضي . كما اصدرت جبهة شفاعمرو الدمقراطية بيانا الى الاهالي حذرت فيه من ان « البدء بالبيوت الثمانية ليس الا الخطوة الاولى لتضييق الخناق على شفاعمرو من جهة وافساح المجال «القانوني» للزحف على اراضي شفاعمرو من جهة اخرى .. وذلك عن طريق توسيع حدود قريات آتا والمستوطنة الجديدة ، التي بوشر في بنائها ، على حساب اراضي شفاعمرو » .

وخلصت الجبهة الى القول : ان هذه المسالة ليست خاصة «بالاشخاص الثمانية او بحيهم الكبير وانما بشفاعمرو كلها . وان وحدة الاهالي ، كل الاهالي ، هو الضمان لصد هذه الهجمة وافشالها ولايقاف كل مؤامرات الخنق والتشريد والهدم » .

لجنة المبادرة الدرزية تتضامن مع رافضي الخدمة في المناطق المحتلة

شفاعمرو — لمراسلنا — بعث الاخ جهاد سعد ، باسم سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية ، برسالة الى الشبان اليهود رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة (٣٤ شابا) ، يعرب فيها عن تضامن اللجنة معهم في نضالهم وعن مطالبتها باطلاق سراح الشاب داني امير من السجن العسكري .

اجتماع الحزب الشيوعي القطري يدعو الى رص الصفوف — بقية

وتثبت الخبرة ان مخطط الضم الذي يتمسك به « التجمع » ويطلق عليه صفة « التنازلات الاقليمية » ، والذي يسلب الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة ، هذا المخطط ليس بديلا لسياسة حكومة « التكتل » .

■ لصد هجمات حكومة اصحاب رؤوس الاموال على العاملين وعامة الشعب

ويعرب الاجتماع القطري للحزب الشيوعي عن تاييده المطلق لنضال العاملين العادل ، ونضال سكان الاحياء والقرى الفقيرة وجميع ابناء الشعبين اليهودي والعربي الذين يعانون من الهجمات الشرسة التي تشنها حكومة بيغن — هوروفيتس على مستوى معيشتهم وخبزهم وحليب اطفالهم .

ويعرب الاجتماع عن تاييده للاضراب الذي اعلنته ١٢ لجنة عمال ، ويدعو الى مواصلة النضال والى انضمام جميع العاملين الى هذا النضال .

ان حكومة « التكتل » تقطع في لحم كافة العاملين والفئات الفقيرة وتزيد التضخم وترفع الاسعار وتقلص بشكل خطير ميزانيات الصحة والتعليم والرفاه الاجتماعي والسكن في اسرائيل . وفي الوقت نفسه تضاعف النفقات العسكرية وتخصص المليارات لاقامة المستوطنات في المناطق المحتلة وتزيد ارباح تجار اصحاب رؤوس الاموال .

ان قيادة الهستدروت لا تقوم بواجباتها تجاه جماهير العمال ، لانها لا تجندهم للنضال المثابر دفاعا عن مصالحهم وبذلك تكمل سياسة حكومة « التكتل » واصحاب رؤوس الاموال المعادية للطبقة العاملة ، وتلجم النضال وتوافق على تخفيض مستوى حياة الفئات الشعبية باطلاق تصريحات فارغة حول ضرورة « المساواة في تحمل الاعباء » .

ويدعو الاجتماع الطبقة العاملة ، وجميع عمال الانتاج والخدمات وجميع الذين يعانون من هجمات حكومة اصحاب رؤوس الاموال للنضال بكل عزم ووحدة دفاعا عن مصالحهم الحيوية . ان جماهير العمال هي قوة عظيمة ، وبنضال موحد وعنيد ستنجح في صد هجمات اعدائها والدفاع عن حقوقها ومستوى معيشتها .

ويطالب الاجتماع قيادة الهستدروت بان تلقي بثقل نقابة العمال الكبيرة تاييدا لنضال العاملين ضد تخفيض الاجور ومستوى المعيشة وضد البطالة والغلاء والتقليص في الخدمات الحيوية العامة .

ويدعو الاجتماع للنضال المثابر من اجل دفع علاوة غلاء كاملة كل شهر ولتعديل تدريج الضريبة واعادة صياغة اتفاقات العمل .

ان قوة العمال هي في نضالهم ووحدتهم .

■ ضد التحريض على الجماهير العربية ، وضد سياسة النهب والتمييز

ويعرب الاجتماع القطري للحزب الشيوعي عن قلقه واحتجاجه على حملات التحريض النائمة على الجماهير العربية في اسرائيل . هذه الحملات التي ترافقها خطوات جديدة تقوم بها حكومة « التكتل » لنهب الارض والتمييز القومي .

وتعمق حكومة « التكتل » سياسة التمييز ونهب اراضي العرب متسترة وراء حملة تحريض اعلامية حول خطر « التطرف القومي » بين الجماهير العربية .

ان الحكومة تسارع في وضع مخططات لنهب اراضي عرب النقب . وفي الجليل تنفذ مخططات التهويد والنهب بواسطة المناطر وابادة المزروعات في اراضي سخنين وعرابة ودير حنا لسلب حق المواطنين العرب في اراضيهم . كذلك تصعد سياسة التمييز ازاء السلطات العربية المحلية .

ان الاستفزاز البوليسي ضد سكان ام الفحم في اثناء مباراة كرة القدم — هو مثل على معاملة التمييز والاضطهاد ضد الجماهير العربية .

ويدعو الاجتماع القطري الجماهير العربية لرص صفوفها ولتعميق نضالها مع القوى الدمقراطية من اجل المساواة في الحقوق والحياة الكريمة في وطنها .

■ من اجل توحيد القوى الدمقراطية ازاء خطر الفاشية

وازاء الازمة التي يعاني منها نظام الحكم والمجتمع الاسرائيلي بسبب سياسة حكومة « التكتل » ، وازاء خطر سيطرة القوى الفاشية والرجعية والعنصرية المتطرفة يدعو الاجتماع القطري لتوحيد القوى الدمقراطية في نضالها لصد هذا الخطر .

ان اسقاط حكومة « التكتل » هو ضرورة ماسة لمصلحة السلام والدمقراطية . اذ ان استمرار حكم « التكتل » يشدد الازمة وسيؤدي الى انزال كوارث اقتصادية جديدة بجماهير العمال وعامة الشعب وسيؤدي الى حرب جديدة والى الفاشية .

وهناك حاجة ماسة لاجراء انتخابات جديدة للكنيست ، ويجب النضال من اجل تقديم موعدها واجراء تغيير جذري في الخارطة السياسية لتشكل حكومة جديدة تتعلم من خبرة فشل حكومات «التجمع» والكوارث التي انزلتها حكومة « التكتل » وتوجه السفينة الى شاطىء السلام والدمقراطية والمساواة والتقدم الاجتماعي .

■ من اجل تعزيز وتوسيع صفوف الجبهة الدمقراطية

ويشير الاجتماع القطري الى الاهمية الكبرى لاقامة وتطور لجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والجبهات المحلية . ويدعو الاجتماع جميع القوى الشعبية ، عناصر الجبهة القطرية والجبهات المحلية لتصعيد التعاون والنضال المشترك على اساس برنامج الجبهة ومن اجل اهدافها السامية .

وسينشط الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل تقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتوطيدها وتعزيز الجبهات الدمقراطية في كل مدينة وقرية واقامة جبهات جديدة ايمانا منه بقضية الوحدة في النضال من اجل السلام والدمقراطية والمساواة في الحقوق القومية وبين الطوائف ومساواة المرأة في الحقوق والدفاع عن حقوق العاملين والتقدم الاجتماعي ، من اجل تعزيز مصالح الجماهير الشعبية اليهودية والعربية .

ويحيي الاجتماع اهالي طمرة وكفر كنا على انتصار الجبهة الدمقراطية في انتخابات المجلس المحلي في هاتين البلدتين . ان الانتصار الجديد للجبهة الدمقراطية هو مساهمة هامة لنضال قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل من اجل مستقبل افضل لكلا الشعبين في البلاد .

مباحثات غروميكو — بقية

بالذات التي تحشد اساطيلها الحربية مقابل الشواطىء الايرانية وتتهدد الثورة هناك باللجوء الى القوة .

واكد غروميكو ان الاتحاد السوفييتي كان ولا يزال وسيبقى الصديق الامين للشعوب العربية ولجميع الشعوب الاسلامية وللشعوب المتحررة حديثا .

واشار الوزير السوفييتي بارتياح الى مواقف الجمهورية العربية السورية ، التي تقف في صفوف الدول الاولى التي تتصدى لمحاولات الولايات المتحدة الامريكية تحويل تطوير العلاقات الدولية من الانفراج الى الحرب الباردة .

واعلن وزير الخارجية السوري ، عبد الحليم خدام ، ان المباحثات ستؤكد من جديد عمق الصداقة والتعاون بين البلدين والشعبين وستسهم اسهاما كبيرا في تطوير هذه العلاقات في المستقبل . وقال ان من يساعد احتلال الاراضي العربية والمقدسات الاسلامية لا يمكن ان يكون صديقا للاسلام .

وقد اجرى اندريه غروميكو امس ، الاثنين ، مباحثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد .

بني صدر — بقية

اللازمة هذا الاسبوع لتخفيض الاسعار والبدء في تنفيذ برنامج يضمن تشغيل العمال العاطلين عن العمل .

وفي معرض تعقيبه على نتائج الجولة الاولى قال بني صدر : لا اعتقد بضرورة اجراء جولة ثانية لان الفارق في الاصوات بيني وبين اقرب منافس ضخم جدا .. وهذا صحيح فقد فاز حسب عد الاصوات حتى الان بسبعة ملايين ونصف مليون صوت بينما فاز اقرب منافس له احمد مدني بمليوني صوت .

وارتاى الدستور اجراء جولة ثانية في حالة عدم فوز اي من المرشحين باغلبية الاصوات الساحقة .

واصدر الطلاب الايرانيون ، الذين يسيطرون على السفارة الامريكية ، بيانا امس الاول ، الاحد ، اعلنوا فيه ان مشاركة الثورة الايرانية في مؤتمر اسلام اباد هو خضوع للضغوط الامريكية والرجعية ويضر بالثورة الايرانية . فالعدو الاساسي للثورة يتجسم في الامبريالية الامريكية وممارساتها . وهذا المؤتمر يهدف الى صرف النقمة الشعبية العارمة على الامبريالية وتوجيهها الى الاتحاد السوفييتي ، الامر الذي لا يخدم في شيء مصالح الثورة الاسلامية .

عشية جولة — بقية

« للادارة الذاتية » وينص على اقامة « حكم ذاتي كامل يتمتع بجميع الصلاحيات التنفيذية والتشريعية » .

ومع ان المخطط يعلن تمسك النظام الساداتي بحق تقرير المصير !! الا ان اصراره على تطبيق « الادارة الذاتية » ، بنص وروح اتفاق « كامب ديفيد » ينسف هذا الزعم تماما .. فاتفاق « كامب ديفيد » لم يذكر حق تقرير المصير وحول حكام اسرائيل ومصر والاردن والولايات المتحدة البت في مصير الشعب الفلسطيني .

بيغن يؤكد

وفي هذه اللحظة بالذات اذاعت الصحف الاسرائيلية ان بيغن صرح في مقابلة ستنشر قريبا في كتاب نقابة الصحفيين السنوي ان فكرة « الادارة الذاتية » فكرة صهيونية تهدف الى الغاء الحدود داخل ارض اسرائيل (اي بين اسرائيل والمناطق المحتلة) والى عدم وضع « يهودا والسامرة » (الضفة) وغزة تحت سلطة اجنبية ..

واكد بيغن مرة اخرى : لن تقوم دولة فلسطينية .. لن نزحزح اية مستوطنة (كولونيالية) من المناطق المحتلة ..

ومعنى هذا الكلام ان حكام اسرائيل يرون ضم المناطق المحتلة الى اسرائيل .. وهذا ما يسميه السادات .

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٠٤
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا
مطبعة «الاتحاد» التعاونية - حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ - حيفا